

التماس الشباب للمعلومات الاقتصادية من مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي في مصر

د. غادة شكري محمود*

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة للتعرف علي العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات الاقتصادية، والقرارات الاقتصادية للحكومة المصرية علي مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها علي اتجاهات الشباب نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، ودرجة رضاهم نحو تلك القرارات، وذلك بالتطبيق علي عينة عمدية قوامها (٣٠٠) مفردة من الشباب المصري في وجه قبلي، ووجه بحري، والقاهرة الكبرى خلال شهري أبريل ومايو (٢٠٢٣)، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها:

١- جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول ضمن مصادر التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية بوزن مرجح (٤,٧٧٧)، وجاءت المواقع الإخبارية في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٤,٣٣٧).

٢- جاءت قضية (رفع أسعار السلع) في الترتيب الأول بنسبة (٦٠%) ضمن الموضوعات والقرارات التي يحرص الباحثين علي متابعتها والتماس معلومات عنها من مواقع التواصل الاجتماعي، يليها في الترتيب الثاني قرار الحكومة بخفض قيمة الجنية (تعويم الجنية) بنسبة (٥٩.٧%)، ثم في الترتيب الثالث جاء القرارات الحكومية للتعامل مع الأزمة الاقتصادية بنسبة (٥٤.٧%).

٣- أظهرت النتائج تحقق الفرض جزئيًا لصالح التأثيرات الوجدانية، والقائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة من التماس الباحثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية.

٤- أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الباحثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية:

التماس المعلومات الاقتصادية – الأداء الاقتصادي للحكومة – الأزمة الاقتصادية

* مدرس الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

Youth seeking economic information from social networking sites and its relationship to their attitudes towards government performance in Egypt

Abstract:

Results appear sometimes, by applying to a deliberate sample of (300)

- 1- Social networking ranked first among the sources of seeking information and economic decisions with a weighted weight (4.777), and news websites came in the second place with a weighted weight. (4.337).
- 2- The issue of raising the prices of commodities in the first order by (60%) among the topics and decisions that he is keen to follow up on and seek information about on the subject of social communication, followed in the second order by the government's decision to devalue the pound (floating the pound) by a percentage (59.7%), and then the next order, then the operations are carried out in the starting operations of the economic operations (54.7%).
- 3- The results showed that the hypothesis was partially fulfilled in favor of the emotional effects, and he said: There is a statistically significant correlation between the effects (cognitive, emotional, behavioral) resulting from the respondents seeking information and economic decisions of the government through social networking sites, and the degree of satisfaction with economic decisions.
- 4- The results of the study fulfill the hypothesis: a statistically significant correlation between the rate of the respondent seeking information and economic results through social, and the degree of economic communication through social.

Key Words:

The economics of the government - the economics of the government.

أولاً: مقدمة

يُعد الإعلام الرقمي أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرًا على اتجاهات الأفراد؛ كما إنه يمثل مصدرًا رئيسًا للعديد من الجماهير للحصول على معلومات بشأن موضوعات وقضايا متعددة بسبب كثرة استخدامها وانتشارها بين مختلف الفئات العمرية والتعليمية مما جعلها مصدرًا مهمًا لالتماس المعلومات خاصة فيما يختص بالقضايا الاقتصادية، حيث باتت تشكل أسهل وأقوى وسائل الحصول على المعلومات في مجال الاقتصاد، بالمقارنة بوسائل الإعلام التقليدي التي تفتقد عنصرانية الأحداث الاقتصادية، وحرية عرض الآراء المختلفة بشأنها، وافقاداتها لعناصر جذب انتباه الجمهور لمتابعتها، كما يسهم الإعلام الرقمي في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو الأداء الاقتصادي للحكومات من خلال استخدامها في نشر القضايا الاقتصادية وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشئون الاقتصادية؛ مما يسهم في زيادة المشاركة النشطة للأفراد.

ويعتمد تقييم الأفراد لنجاح الأداء الاقتصادي للحكومات على عدة عناصر رئيسية منها^(١) الخبرات الشخصية، ووسائل الإعلام بشكل عام والإعلام الرقمي بشكل خاص، التواصل الاجتماعي، ويُعد عنصر الإعلام الرقمي هو أهم عنصر في هذه العناصر في التأثير على تقييم الأفراد للأداء الاقتصادي؛ وذلك لأن التغطية الاقتصادية عبر الإعلام الرقمي تؤثر على التوقعات الاقتصادية للأفراد خاصة أثناء الأزمات.

وفي الآونة الأخيرة شهد العالم العديد من الأزمات الاقتصادية الحادة التي انعكست على مصر كغيرها من دول العالم مما دفع الحكومة المصرية إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الاقتصادية القاسية التي كان لها العديد من التأثيرات على حياة المواطن المصري وخاصة الشباب، لذلك اتجه العديد من الشباب لمتابعة التطورات والقرارات الاقتصادية كمحاولة لاستشراف مستقبله في ظل تلك الظروف الاقتصادية الطاحنة.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

حظيت القضايا والقرارات الاقتصادية للحكومة باهتمام مكثف من وسائل الإعلام المختلفة وخاصة، وذلك بسبب ما تمر به مصر من أزمات اقتصادية نتيجة تأثرها بالأزمة الاقتصادية العالمية، والحرب الروسية - الأوكرانية، وهو ما نتج عنه العديد من القرارات والإجراءات الاقتصادية من الحكومة المصرية لمواجهة تلك الأزمة، منها قرار تعويم الجنيه المصري في شهر مارس عام (٢٠٢٣).

وقد اهتمت وسائل الإعلام بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص بعرض المعلومات والقرارات الاقتصادية الحكومية، وتوضيح تأثير ذلك على الحياة المعيشية للمواطنين، وقد أدى ذلك إلى أن أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ساحة للنقاش وتبادل وجهات النظر والتماس المعلومات في مختلف القضايا وخاصة الاقتصادية، ومن ثم أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تحديد مستوى الثقة في الأداء الاقتصادي للحكومة في حالة استخدامها كوسيلة لالتماس المعلومات الاقتصادية وتوعية الشباب وزيادة اهتمامه

بالوضع الاقتصادي وتعريفه بانعكاسات تلك القرارات علي مستقبلهم بما يزيد من المشاركة النشطة لهم، وتشكيل اتجاهاتهم نحو الأداء الاقتصادي للحكومة.

ومن هنا سعت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات الاقتصادية، والقرارات الاقتصادية للحكومة المصرية علي مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها علي اتجاهات الشباب نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، ودرجة رضاهم نحو تلك القرارات.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات الاقتصادية، والقرارات الاقتصادية للحكومة المصرية علي مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها علي اتجاهات الشباب نحو أداء الحكومة، ويندرج من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية للدراسة:

- ١- معرفة اهم الشبكات الاجتماعية التي يلتمس منها الشباب المعلومات عن الأزمات الاقتصادية.
- ٢- قياس معدلات التماس الشباب المصري للمعلومات الاقتصادية والقرارات الاقتصادية للحكومة من مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة ثقته فيها.
- ٣- التعرف علي اتجاهات الشباب المصري نحو أداء الحكومة خلال الأزمة الاقتصادية.
- ٤- الكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها الشباب المصري في التماس المعلومات الاقتصادية من مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥- رصد أهم المصادر التي يلتمس منها الشباب للمعلومات الاقتصادية.
- ٦- تحليل التأثيرات المختلفة (معرفية- وجدانية - سلوكية) علي الشباب المصري نتيجة التماس المعلومات الاقتصادية من مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٧- الكشف عن أهم القضايا الاقتصادية التي يتابعا الجمهور من على مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- ١- مواكبة الدراسة مع استمرار الأزمات والقضايا الاقتصادية التي تمر مصر بها، خاصة بعد القرارات الحكومية المتتالية بتحرير سعر صرف الجنيه المصري.
- ٢- التأثير المتزايد للأزمة الاقتصادية علي الحالة النفسية والاجتماعية للشباب المصري والتي قد تؤثر بدورها علي الاستقرار المجتمعي أو الشعور بالقلق المستقبلي.
- ٣- التركيز على الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب بالمعلومات المختلفة عن القرارات الاقتصادية للحكومة والأزمة الاقتصادية، والإسهام في الحد من تداعياتها السلبية مثل الخوف من المستقبل أو تضخيم هذه الازمة وتداعياتها.

مسح التراث العلمي في موضوع الدراسة الحالية

المحور الأول: دراسات تناولت التماس المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي، وتم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

- دراسة (Parasto Amiri, Khadijeh Moulaei, et.,al (2022)^(٢)

هدفت الدراسة التحقيق في سلوكيات البحث عن المعلومات فيما يتعلق بـ COVID-19 بين طلاب جامعة كرمان للعلوم الطبية (KUMS) بمساعدة وسائل الإعلام الجماهيرية والاجتماعية، تم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها (٢٠٠) طالب، أظهرت النتائج أنه أثناء الوباء استخدم الطلاب منصات وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من غيرهم للحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة وأن هذه الوسائط لها تأثير كبير على رغبتهم في الانخراط في السلوكيات الوقائية وأخذ مخاطر COVID-19 على محمل الجد.

- دراسة فاطمة الزهراء، محمد صلاح (٢٠٢٢)^(٣)

سعت الدراسة لرصد مستوى المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام المختلفة عن مبادرة حياة كريمة وكيفية استقاء طلاب كليات الإعلام لتلك المعلومات ومدى تأثيرهم عليها في إدراك المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها الدولة، وتم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية من طلاب كليات الإعلام قوامها (٦٦٢) مفردة من الجامعات الحكومية والخاصة: بجامعة القاهرة، جامعة الأزهر، جامعة ٦ أكتوبر على مدى ثلاثة أشهر من يناير ٢٠٢٢ حتي أكتوبر ٢٠٢١، وتوصلت الدراسة إلي أن وسائل الإعلام الرقمي أهم مصادر المعلومات التي يتابع من خلالها طلاب كليات الإعلام المعلومات فيما يرتبط بالمبادرات الرئاسية بنسبة بلغت (٧٣.٦%).

- دراسة (Mokhtar Elareshi, Dehyab and Kaba (2022)^(٤)

سعت الدراسة إلي التماس النازحين للمعلومات في العراق من علي شبكات التواصل الاجتماعي (IDP) وتم إجراء الدراسة علي مخيمات الأنبار، والموصل، وسبلا الدين، وكركوك المتواجدين داخل العراق، وتوصلت الدراسة إلي اعتماد النازحين علي وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول علي المعلومات خاصة وقت الأزمات، وجاء موقع فيسبوك في مقدمة الوسائل التي يستقي منها النازحون معلوماتهم، يليه في المرتبة الثانية موقع يوتيوب.

- دراسة (Raman Sharma, Mahendra Kumar (2022)^(٥)

تم نشر العديد من المعلومات المضللة والمغلوبة علي وسائل التواصل الاجتماعي بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية بوجود وباء كورونا في ١١ مارس ٢٠٢٠م وتسببت تلك المعلومات المغلوطة في كثير من الألام النفسية والعاطفية والعقلية لدي الجمهور، وكذلك العاملين في مجال الرعاية الصحية، وهدفت الدراسة الحالية تقييم سلوك الصحة بين العاملين في مجال الرعاية الصحية خلال فترة وباء كورونا، وذلك بالتطبيق علي معهد الدراسات العليا في شمال الهند علي عينة قوامها (٢٥٠) من العاملين في مجال الرعاية الصحية،

وتوصلت الدراسة إلي أن (٧٢%) وافقوا علي أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في الفهم الصحيح لأبعاد الموقف الخاص بجائحة كورونا، بينما أقر (٨٨%) من المبحوثين لوجود تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي حيث أثارت الخوف خلال الوباء.

- دراسة^(١) Hamza Shaheen, Farahat Ali, et.,al(2021)

تدور الدراسة حول البحث عن المعلومات المتعلقة بالصحة عبر الإنترنت من الناحية الافتراضية، خاصة وأن البحث عبر الإنترنت إلي التطبيق الذاتي الذي يكون خطيراً، تم جمع البيانات باستخدام تقنية أخذ العينات هادفة من السكان المستهدفين (N = 300) وفحص البيانات، توصلت الدراسة إلي إن الخبرة المباشرة والبراعة لا تنبئ بشكل كبير بفائدة البحث عن المعلومات الصحية عبر الإنترنت.

- دراسة^(٧) Margaret S. Zimmerman (2021)

سعت الدراسة لرصد الاختلافات في سلوك البحث عن المعلومات الصحية من مجموعة من المشاركين بين مارس ٢٠١٩ وأبريل ٢٠٢٠ لوباء فيروس كورونا الجديد، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (١٤٩)، وتوصلت الدراسة إلي أن كان المشاركون أكثر ميلاً لاستخدام مصادر ومصادر إخبارية موثوقة، خاصة إذا كانوا أكبر سناً وأكثر تعليماً ومستويات معرفة القراءة والكتابة أعلى، كما اعتمدوا بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي .

- دراسة^(٨) Yemisi Oluremi, Moses Oladele (2021)

تم إجراء الدراسة للتحقيق في صحة المستهلكين الذين يبحثون عن سلوك المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام مكتبة مستشفيات Lautech التعليمية ومكتبة Lautech College of Health Sciences كدراسة حالة. تم البحث في قاعدة بيانات Healthcare و Web of Science Core عن الأدبيات الموجودة حول معلومات صحة المستهلك التي تسعى إلى وسائل التواصل الاجتماعي. استخدمت الدراسة استخدام طريقة البحث الكمي، تم اعتماد تصميم أبحاث المسح للدراسة، تم تطبيق الدراسة علي ٢٣٤، مهارات محو الأمية في المعلومات الصحية للمستهلكين ستعزز معلوماتهم الصحية التي تسعى من وسائل التواصل الاجتماعي. لذلك، فإن أدوار المعلومات الصحية/أمناء المكتبات هي أمر حاسم لتلبية احتياجات المستهلكين للمعلومات الصحية وفهم المعلومات الصحية التي تسعى للحصول على السلوك (الاحتياجات والمصادر) من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من أجل زيادة الوصول إلى صحة الهاتف المحمول (MHEALL).

- دراسة سعد كاظم(٢٠٢٠)^(٩)

تسعي الدراسة إلي تحديد مستوي التماس مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لمعلوماتهم فيما يختص بموضوعات التنمية المستدامة، ورصد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدى معرفة وتفاعل المبحوثين مع هذه القضايا، وقياس التأثيرات التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي بمعارفهم وآرائهم واتجاهاتهم، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من دون ١٨ عام، وتوصلت

الدراسة إلي ظهور موقع فيسبوك في المرتبة الأولى في متابعة أخبار قضايا التنمية المستدامة، ثم جاء موقع اليوتيوب في الترتيب الثاني.

- دراسة (١٠) Yerina S. Ranjit, et.,al (2020)

هدفت الدراسة إلي فهم سلوك الاتصال للمهاجرين النيباليين خلال تعرضت نيبال لسلسلة من الزلازل القوية، وكيف أثر التعرض للمعلومات حول الضرر والدمار على صحتهم العقلية. أجرت هذه الدراسة مسحًا للنيباليين الذين يعيشون خارج البلاد وكانت العينة قوامها (٢٢٨)، أظهرت النتائج أن المهاجرين النيباليين تعلموا لأول مرة عن الأحداث من خلال مكالمة هاتفية من صديق أو قريب، بما يتفق مع النتائج السابقة بأن الناس يستخدمون قنوات اتصال أنيقة لتنبه أولئك الموجودين في شبكاتهم الاجتماعية في حالة وقوع كارثة غير متوقعة، كما وجدت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة Facebook، كانت ثاني أكثر المنصات استخدامًا لمشاركة الأخبار، بالإضافة إلى ذلك أثر التعرض للحسابات الشخصية على وسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، على أعراض الإجهاد اللاحق للصدمة (PTSS)، أكثر من التعرض للصور ومقاطع الفيديو للأحداث. تمت مناقشة الآثار والتوصيات للدراسات المستقبلية.

- دراسة (١١) Abdul Hadi, Yahaya Aliyu (2019)

فحصت هذه الدراسة تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك المعلومات للطلاب الجامعيين في جامعات مختارة في ولاية كوارا، نيجيريا. تمت صياغة خمسة (٥) أهداف بحثية لهذه الدراسة. اعتمدت الدراسة تصميم البحث الوصفي المسحي. يتكون مجتمع هذه الدراسة من طلاب البكالوريوس في جامعة الحكمة وجامعة ولاية كوارا وجامعة إيلورين. تم استخدام نموذج حجم العينة في إسرائيل (٢٠٠٣)، تُظهر نتائج الدراسة أن فيسبوك هو أكثر أدوات التواصل الاجتماعي تفضيلاً من قبل طلاب المرحلة الجامعية الأولى. كشفت النتائج كذلك أن هناك استخدامًا كبيرًا لوسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى. أظهرت النتائج أيضًا أن الأغراض الرئيسية لاستخدام الطلاب الجامعيين لوسائل التواصل الاجتماعي هي التواصل مع الأصدقاء والأنشطة الأكاديمية. ومع ذلك، تظهر النتائج بشكل عام أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الغرض من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسلوك المعلومات للطلاب الجامعيين.

- دراسة ريهام أسامه (٢٠١٩) (١٢)

سعت الدراسة للتعرف علي العوامل التي تؤثر علي الشباب الجامعي في التماس المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي، وانعكاسه علي إدراكهم لمخاطر فيروس كورونا، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعة جنوب الوادي، وتوصلت الدراسة إلي تحقيق الطلاب درجة متوسطة من استراتيجيات الالتماس للمعلومات الخاصة بقضية فيروس كورونا، كما توصلت الدراسة إلي اكتساب الشباب لمعلومات جديدة حول فيروس كورونا نتيجة المعلومات التي اكتسبوها من الإنترنت.

- دراسة (١٣) Hana Silvana, Gema Rullyana(2019)

تم إجراء هذا البحث بهدف معرفة سلوك البحث عن المعلومات لدى الشباب، ورصد استخدام مصادر المعلومات عبر الإنترنت، ومعرفة العائق الذي ينشأ في البحث عن المعلومات، ومعرفة الجهود المبذولة للتغلب على العقبات في البحث عن المعلومات، وتم تطبيق الدراسة علي عينة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٢١ عامًا مستخدمة منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى أن صغار السن يمكنهم بالفعل اختيار المعلومات وفقاً لاحتياجات المعلومات ويمكنهم أداء المراحل التي تبحث عن المعلومات بشكل مثالي.

- دراسة محمد خضر(٢٠١٨)(١٤)

سعت الدراسة لرصد أسباب التماس طلبة الجامعات الأردنية للمعلومات العلمية من شبكة الإنترنت، وما تأثير هذا الالتماس عليهم، وتم تطبيق الدراسة علي (٤٠٠) طالب وطالبة من كافة التخصصات في جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الآثار المعرفية للمعلومات العلمية التي حصل عليها الطلاب من شبكة الإنترنت والآثار السلوكية للمعلومات العلمية التي حصل عليها الطلاب، كما أشارت النتائج إلى تفضيل معظم المبحوثين لشبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات العلمية عن المصادر الأخرى.

- دراسة مها مختار(٢٠١٨)(١٥)

سعت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التماس الجمهور للمعلومات الصحية من شبكة الإنترنت ودورها في تشكيل درجة وعي الجمهور الصحي ودرجة رضاهم عن صحتهم النفسية والجسدية، وقامت الدراسة بتحليل بعض المواقع الطبية، بالإضافة إلى تطبيق استمارة استبيان من ملتسمي المعلومات من علي شبكة الإنترنت قوامها (٢٨) مفردة خلال عام ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى أن (٣٧.٦) من العينة يلتسمون المعلومات الصحية من الإنترنت، كما توصلت الدراسة أن (٩٣.٦) من ملتسمي المعلومات الصحية كانت دوافعهم زيادة المعرفة الصحية بشكل عام.

- دراسة Yamamoto , Nah (2018) (١٦)

تبحث هذه الدراسة، المستمدة من نموذج المكاسب التفاضلية، في كيفية ارتباط البحث عن المعلومات السياسية القائمة على الأجهزة المحمولة بالمشاركة السياسية خارج الإنترنت وعبر الإنترنت في التفاعل مع ثلاث ميزات للنقاش السياسي: التكرار والحجم والتباين. تشير البيانات المأخوذة من استطلاع على شبكة الإنترنت إلى لوحة عبر الإنترنت إلى أن الرابط بين البحث عن المعلومات عبر الهاتف المحمول والمشاركة السياسية خارج الإنترنت وعبر الإنترنت يكون أكبر بالنسبة للمستجيبين الذين يناقشون السياسة مع الآخرين وجهاً لوجه وعلى الإنترنت بشكل متكرر وتنوع أكبر للآخرين وجهاً لوجه وعبر الإنترنت.

- دراسة معد عاصي، دحام علي(٢٠١٥)^(١٧)

سعت الدراسة إلي رصد طبيعة تعامل الجمهور مع وسائل التواصل الاجتماعي والبحث عن المعلومات ودورها في تزويده بالمعلومات عن قضايا الفساد، وذلك بالتطبيق علي (٣٣٦) من الجمهور في مدينة كركوك في الفترة من ٢٠١٥/٦/١ حتي ٢٠١٥/٧/١، وتوصلت الدراسة إلي من أهم الأسباب في متابعة الجمهور لوسائل التواصل الاجتماعي على رغبتهم في معرفة الأحداث الاجتماعية والسياسية، والتعرف علي فضائح السياسيين والفساد الإداري والمالي.

المحور الثاني: دراسات تناولت القضايا الاقتصادية والأداء الحكومي

- دراسة نورهان فتحي(٢٠٢٢)^(١٨)

سعت الدراسة إلي تحليل الأطر الخيرية المستخدمة في معالجة المواقع الصحفية العالمية باللغة العربية لقضية تعويم الجنيه لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، ورصد اتجاهات النخبة المصرية نحو هذه المعالجات من خلال استخدام تحليل المضمون، والمقابلات المتعمقة، وتوصلت الدراسة إلي بروز أطر المسؤولية، والمشاركة الوطنية، كما توصلت الدراسة إلي أن درجة ثقة الخبراء في المعالجات الإخبارية بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة كانت متوسطة، وكان الاتجاه إيجابي نحو قرار الدولة بتعويم الجنيه.

- دراسة رائد رأفت وأخرون(٢٠٢١)^(١٩)

سعت الدراسة الي التعرف علي كيفية المعالجة الإعلامية لقضايا الاقتصاد المصري بالمواقع الإلكترونية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي في الفترة من يناير وحتى مارس (٢٠٢٠)، وتم تطبيق الدراسة علي المواقع الإلكترونية لقنوات قناة النيل للأخبار، وصدي البلد، CNBC، وتوصلت الدراسة إلي اوضحت النتائج ان الاستمالات الاقناعية التي قدمت من خلالها المضامين الاقتصادية حيث جاءت في الترتيب الاول بنسبة (٨٦.١٢%)، بينما جاءت في الترتيب الثاني الاستمالات العاطفية بنسبة (٨٠.٩٥%)، وجاءت في الترتيب الثالث والايخبر استخدام الاستمالات العاطفية والمنطقية معا بنسبة (٤.٩٣%) .

- دراسة زينهم حسن(٢٠٢١)^(٢٠)

سعت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم، وتم إجراء الدراسة علي عينة عشوائية من الشباب المصري قوامها (٥٤٣)، وتوصلت الدراسة إلي جاء الفيسبوك في الترتيب الأول بنسبة (٨٨.٥٥%)، كما تصدر الإنترنت قائمة مصادر معلومات الشباب المصري عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة (٢٢.٤).

- دراسة أبراهيم محمد(٢٠٢٠)^(٢١)

هدفت الدراسة رصد معالجة المواقع الإلكترونية للمشكلات الاقتصادية، والحلول التي قدمتها المواقع مستخدمة تحليل المضمون الكمي والكيفي لعينة من المواقع الاقتصادية

وهم (أموال الغد، الأهرام للاقتصاد، العالم اليوم، البورصة)، بالإضافة إلي عمل مقابلات مقننة مع (١٥) صحفيًا، وتوصلت الدراسة إلي ظهور مشكلة البطالة في الترتيب الأول، يليها مشكلة تراجع السياحة في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث قضية التحديات التي تواجه مشروعات.

- دراسة سميرة كتفي (٢٠٢٠) (٢٢)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم المواضيع الاقتصادية التي يعالجها التلفزيون بعدة وسيلة إعلامية تتمتع بمصداقية عالية، ومن ثم تم البحث في معطيات الشبكة البرمجية لقناة الجزائرية الثالثة وكيف تقوم بمعالجة المواضيع الاقتصادية، من خلال تطبيق تقنية تحليل المحتوى على عينة من الشبكة البرمجية لهذه القناة في الفترة الممتدة من ٢٠١٦/٠٩/٠٣ إلى غاية ٢٠١٧/٠٦/٣٠، وتم تقسيم محتوى هذه الشبكة إلى فئات الشكل وفئات المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن الشبكة البرمجية لقناة الجزائرية الثالثة تتضمن عديد الحصص التي تعنى بمعالجة المواضيع الاقتصادية، وقد تنوعت هذه المواضيع لتشمل القطاع المالي والمصرفي، القطاع الصناعي والتجاري، قطاع الخدمات، القطاع الزراعي وكذا القطاع القانوني للاقتصاد.

- دراسة Craig Butosi (2019) (٢٣)

سعت الدراسة لرصد استجابات الجمهور الذي يتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، وتويتر) تجاه القضايا الاقتصادية، ودرجة تأثير متابعتهم لتلك القضايا نحو الأداء الاقتصادي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٥٠٠) من مستخدمي الموقعين الإلكترونيين، وتوصلت الدراسة إلي إظهار المستجيبين توجه إيجابي نحو دور الإعلام الرقمي في تشكيل توجهاتهم نحو الأداء الاقتصادي.

- دراسة رانيا زكريا (٢٠١٩) (٢٤)

سعت الدراسة للتعرف علي تأثير معالجة الصحف الإلكترونية لقرار تحرير سعر صرف الجنيه علي اتجاهات الجمهور المصري نحو أداء الحكومة بالتطبيق علي عينة قوامها (٦٠٠) مفردة من محافظات : القاهرة- أسبوط - دمياط - الدقهلية، بالإضافة إلي تحليل مواقع : اليوم السابع - الأهرام - الوفد، وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثير للمعالجة الصحفية لقضية الدراسة علي الجمهور حيث كان اتجاه الجمهور سلبي تجاه قرار الحكومة.

- دراسة ميرال عبدالفتاح (٢٠١٩) (٢٥)

سعت الدراسة للتعرف علي كيفية معالجة البرامج التلفزيونية للقضايا الاقتصادية المصرية، ودورها في اتجاهات الجمهور نحو أداء الحكومة في الشأن الاقتصادي والأداء الحكومي، وذلك بتحليل البرامج الاقتصادية علي برنامجي (مصر النهارده، وهنا العاصمة) علي قناة CBC Extra من ٢٠١٨/٢/١ وحتى ٢٠١٨/٣/٣١، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مصداقية الوسيلة واتجاه المبحوثين نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، كما اتضح أن الدوافع النفعية هي السبب الرئيسي لمتابعة المبحوثين للموضوعات الاقتصادية.

- دراسة (٢٦) Nathalie Hyde-Clarke (2019)

سعت الدراسة للكشف تأثير الإعلام الرقمي على درجة إدراك الجمهور المتابع للأداء الاقتصادي في جنوب أفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي الاستكشافي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (١٦٨) من متابعي تويتر، وتوصلت الدراسة إلي ظهور علاقة موجبة بين درجة كثافة متابعة الجمهور للإعلام الرقمي واتجاههم الإيجابي نحو الأداء الاقتصادي.

- دراسة (٢٧) Vaia Doudaki, et al., (2019)

تبحث هذه الدراسة في تأطير الأخبار المتعلقة بخطة الإنقاذ في قبرص، باعتماد منظور تحليلي نقدي. كشف فحص ارتباطات الجهات الفاعلة مع مكونات الإطار الرئيسية (الجهات الفاعلة، والأسباب، وال طول، والآثار)، كما تم عرضها في صحافة النخبة القبرصية، عن التبعية، (عدم) المسؤولية والإطار الاقتصادي، وتوصلت الدراسة إلي دعوة وسائل الإعلام محل الدراسة إلى تنفيذ سياسة التقشف الشديد وحماية النظام المصرفي، وإضفاء الشرعية عليها باعتبارها النموذج الأمثل ليس فقط للاقتصاد، ولكن أيضاً للسياسة والممارسة الاجتماعية، بالإضافة إلي استبعاد مسؤولية تحميل الأزمة عن العملاء المحالفين.

- دراسة سالي أسامه (٢٠١٨) (٢٨)

هدفت الدراسة التعرف على كيفية توظيف المواقع الالكترونية للصحف القومية المصرية للإنفو جرافيك في معالجة القضايا الاقتصادية، والتعرف على أنواع الإنفو جرافيك ومصادره، عناصره، ونطاقه الجغرافي، وأسس الفنية في تغطية القضايا الاقتصادية، وطبقت الدراسة على ثلاث مواقع لصحف قومية مصرية "الأهرام، الأخبار، الجمهورية" خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٨/٦/١م حتى ٢٠١٨/٩/٣٠م مستخدمةً منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة.

وتوصلت الدراسة الى اهتمام المواقع بقضايا "الإصلاح الاقتصادي ورؤية ٢٠٣٠" حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٢٨٪، كما توصلت الدراسة إلى اعتماد البوابات الالكترونية للصحف القومية على الانفوجرافيك الثابت بشكل أساسي إلا بوابة أخبار اليوم جاء الانفوجرافيك المتحرك بنسبة ٩.٤ % فقط.

- دراسة سالي أسامه (٢٠١٨) (٢٩)

هدفت الدراسة التعرف على كيفية توظيف المواقع الالكترونية للصحف القومية المصرية للإنفو جرافيك في معالجة القضايا الاقتصادية، والتعرف على أنواع الإنفو جرافيك ومصادره، عناصره، ونطاقه الجغرافي، وأسس الفنية في تغطية القضايا الاقتصادية، وطبقت الدراسة على ثلاث مواقع لصحف قومية مصرية "الأهرام، الأخبار، الجمهورية" خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٨/٦/١م حتى ٢٠١٨ / ٩ / ٣٠م مستخدمةً منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة.

وتوصلت الدراسة الى اهتمام المواقع بقضايا "الإصلاح الاقتصادي ورؤية ٢٠٣٠" حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٢٨٪، كما توصلت الدراسة إلى اعتماد البوابات الإلكترونية للصحف القومية على الانفوجرافيك الثابت بشكل أساسي إلا بوابة أخبار اليوم جاء الانفوجرافيك المتحرك بنسبة ٩.٤ % فقط.

- دراسة أبوبكر حبيب (٢٠١٧) (٣٠)

سعت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية، والإحساس بالخطر المجتمعي، وتم تطبيق الدراسة علي عينة من الجمهور قوامها (٤٥٠) في محافظات (القاهرة – الشرقية – المنيا) بداية من عمر ١٥ سنة، وتوصلت الدراسة إلي أن نسبة (١٧.٧٨%) من إجمال العينة يتصفحون المضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية، كما توصلت النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس الإحساس بالخطر المجتمعي تبعًا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة المتعلقة بالمضامين الخاصة بالأوضاع الاقتصادية علي الإنترنت.

- دراسة إلهام يونس (٢٠١٧) (٣١)

سعت الدراسة لرصد اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد قرار تعويم الجنيه، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح وتم تطبيق الدراسة في الفترة من نوفمبر ٢٠١٦ وحتى منتصف عام ٢٠١٧ علي عينة قوامها (٢٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي ارتفاع الوزن النسبي للاعتماد علي موقع أخبار بوابة الأهرام بوزن نسبي % ٧٩.٧ في الحصول علي معلومات عن الأوضاع الاقتصادية المصرية يليها موقع مصر اوي بوزن نسبي % ٧٦.٢ ثم اليوم السابع بوزن نسبي % ٧٣.٢ و تقاربت باقي المواقع الإخبارية في نسبة اعتماد الجمهور عينة الدراسة.

- دراسة عماد الدين محمود (٢٠١٧) (٣٢)

سعت الدراسة للتعرف علي الدور الذي تمارسه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات القومية الكبرى خاصة مشروع قناة السويس، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم التطبيق علي عينة قوامها (٤٠٠) من الشباب المصري، وتوصلت الدراسة إلي ظهور موقع فيسبوك في الترتيب الأول بين مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الشباب للقضايا الاقتصادية، يليه موقع تويتر في الترتيب الثاني، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي التعرض واتجاه المبحوثين نحو دعم مشروع قناة السويس.

- الإطار النظري:

تعتمد الدراسة علي نظريتي التماس المعلومات (Information Seeking Theory) ونظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام (Mass Media Dependency Theory)

١- نظرية التماس المعلومات Information Seeking Theory

تكمن نظرية التماس المعلومات حول فكرة أن الأشخاص يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية لأهداف محددة، وذلك باعتبارها أنها تقوم بمهنتين كونها وسيلة لالتماس المعلومات، وكأسلوب بحث مرئي يتضمن قدر من التسلية (Ellen F. Huurne,) (et al: 2009)^(٣٣)

ويمكن تعريف الالتماس بأنه " الطريقة التي يقوم من خلالها الفرد بالبحث عن المعلومات التي تشبع احتياجاته المعرفية، وتقييمها، واستخدامها بما يتوافق مع احتياجاته ورغباته" (Peterson:2008)^(٣٤) وتعتمد نظرية التماس المعلومات على مجموعة من الفروض منها^(٣٥)

- ١- تختلف استراتيجيات الأفراد في التماس للمعلومات باختلاف خصائصهم الديموغرافية.
- ٢- يستطيع ملتصم المعلومات النشط في صنع بيئة معلوماتية قوية لذواتهم حتي ولو لم يتم توفير تلك المعلومات من خلال البيئة الأصلية.
- ٣- عند عدم إدراك الفرد في وجود مصدر للمعلومات لا يستخدم هذا المصدر في التماس المعلومات.
- ٤- تتوجد علاقة ارتباطية بين التعليم وسنوات الخبرة للفرد وبين أسلوبه في التماس المعلومات.

ويوجد العديد من المتغيرات التي تؤثر على التماس المعلومات للأشخاص للمحتوى الإعلامي الذي يلبي احتياجاتهم منها: النوع، المستوى التعليمي، البيئة المحيطة بهم)، الاهتمامات الخاصة^(٣٦)، بالإضافة إلي درجة ثقة الجمهور في مصدر المعلومة، ودرجة رضائه عن هذا المصدر في اشباع احتياجاته^(٣٧)، إلي جانب مستوي مهارة الأفراد وخبراتهم السابقة في عملية البحث، ومدى توافر معلومات عن الموضوع، والوقت المتاح لدي الملتصم^(٣٨).

وقامت (Bates:2002)^(٣٩) بتقديم نموذجًا عن استراتيجيات الفرد في التماس للمعلومات يتضمن: الإدراك، والتصفح، والبحث، والمرصد أو الرقابة.

ثم تأتي بعد ذلك استخدام الفرد لتلك المعلومات التي التمسها لإشباع احتياجاته المعرفية، ومن ثم يؤدي ذلك إلي وجود تأثيرات معرفية، ووجدانية، وسلوكية ناتجة من هذا الالتماس^(٤٠).

٢- نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory

تقوم هذه النظرية علي فرض أن الجمهور يعتمد علي الوسائل الإعلامية والاتصالية كمصدر للمعلومات بشكل كبير في الظروف التي تنسم بعدم الاستقرار ؛ حيث تزداد دوافع الجمهور للحصول علي المعلومات للمساهمة في شرح وتفسير وإدراك الأحداث بشكل

صحيح.^(٤١)، وتفترض النظرية تتوقف درجة اعتماد الأفراد على الرسائل الإعلامية على فائدة تلك الرسائل بالنسبة لهم وللمجتمع.^(٤٢)

وتتمحور فروض النظرية في الفروض التالية:^(٤٣)

- ١- استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يكن منفصلاً عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يحتوي علي الجمهور ووسائل الإعلام.
- ٢- ينعكس ما يتعلمه الفرد من وسائل الاتصال والمجتمع علي طريقة استخدامه لوسائل الإعلام وطريقة تفاعله معها.
- ٣- كلما كان النظام الإعلامي قادر علي تلبية احتياجات الأفراد كلما زاد اعتمادهم علي النظام الإعلامي.
- ٤- تتحدد درجة تأثير وسائل الإعلام بناءً علي الخبرات السابقة والظروف المحيطة بالفرد.
- ٥- يتأثر استخدام وسائل الإعلام بتأثيرات النظام الاجتماعي.
- ٦- كلما زادت الأزمات أو التغيرات (اقتصادية / اجتماعية / سياسية) في المجتمع، كلما زاد احتياج الأفراد إلي المعلومات.

- تأثيرات الاعتماد علي وسائل الإعلام:

حدد ميلفين دي فلير، وساندرا بول روكيتش مجموعة من التأثيرات الناتجة من الاعتماد علي وسائل الإعلام مثل^(٤٤):

- ١- التأثيرات المعرفية: وتتضمن إزالة الغموض الذي يحيط ببعض القضايا مثل الأزمات والكوارث، وتشكيل الاتجاهات، وترتيب الأولويات، والتأثير علي المعتقدات والقيم.
- ٢- التأثيرات الوجدانية : ويُقصد بها الدعم المعنوي، أو الشعور بالاغتراب، أو الشعور بالقلق والخوف.
- ٣- التأثيرات السلوكية: ويُقصد بها قيام الفرد بسلوك معين في المجالات المختلفة مثل المشاركة المجتمعية، أو العزوف عن المشاركة السياسية.

- تطبيق الجانب النظري للدراسة:

تعتمد نموذج الاعتماد علي وسائل الإعلام بالتطبيق علي اعتماد الشباب علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لالتماس المعلومات في ظل التطورات المتلاحقة للأزمة الاقتصادية بعد تعويم الجنيه المصري للمرة الثانية في شهر مارس (٢٠٢٣) للوقوف علي دوافع الاعتماد وتأثيراته المختلفة علي الشباب المصري، بالإضافة إلي تحديد تأثير العديد من المتغيرات علي علي استراتيجيات التماس الشباب للمعلومات والقرارات الاقتصادية، وتأثير ذلك علي درجة رضائهم نحو الأداء الاقتصادي للحكومة.

- التساؤلات:

- ١- ما درجة متابعة المبحوثين للموضوعات الاقتصادية؟
- ٢- ما هي مصادر التماس الشباب المصري للمعلومات والقرارات الاقتصادية؟
- ٣- ما هي أكثر مصادر التواصل الاجتماعي التي يلتمس الشباب منها المعلومات والقرارات الاقتصادية؟
- ٤- إلي أي درجة يثق الشباب المصري في مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٥- ما دوافع التماس الشباب للمعلومات والقرارات الاقتصادية من مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٦- أي الموضوعات والقرارات الاقتصادية التي يحرص الشباب المصري على متابعتها؟
- ٧- ما الاستراتيجيات التي يتبعها الشباب المصري في التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة؟
- ٨- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من التماس الشباب المصري للمعلومات والقرارات الاقتصادية؟
- ٩- ما اتجاه الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة بعد التماسهم للمعلومات والقرارات الاقتصادية؟
- ١٠- إلي أي درجة يرضي الشباب المصري عن الأداء الاقتصادي للحكومة بعد التماسهم للمعلومات والقرارات الاقتصادية؟
- ١١- إلي أي درجة يتابع الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي بعد الأزمة الاقتصادية والقرارات الاقتصادية للحكومة؟

- الفروض:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة من التماس تلك المعلومات.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومعدل التماسهم للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة من التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية.
- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين والاتجاه نحو الأداء الاقتصادي للحكومة المصرية.

- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والاتجاه نحو الأداء الاقتصادي للحكومة المصرية.
- **الفرض السادس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة التفاعل معها.
- **الفرض السابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واستراتيجيات التماس المعلومات.
- **الفرض الثامن:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية.

- التعريفات الإجرائية:

- ١- التماس المعلومات: يُقصد به السلوك الذي يتبعه مستخدم الإعلام الرقمي من الشباب للبحث عن المعلومات الاقتصادية بشأن الوضع الاقتصادي، والقرارات الاقتصادية التي تصدرها الحكومة.
- ٢- الأداء الاقتصادي للحكومة: يُقصد به الطريقة أو الأسلوب أو الإجراء الذي تستخدمه الحكومة للتغلب على القضايا الاقتصادية المثارة داخل المجتمع.

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- منهج البحث:

استخدمت الباحثة منهج المسح باعتباره أنسب المناهج العلمية للدراسة الوصفية التحليلية وهو يُعد نموذجًا لجمع البيانات من المفردات البشرية^(٤٥)، وفي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة علي منهج المسح للتعرف علي درجة التماس الشباب المصري للمعلومات عن الأزمة الاقتصادية والقرارات الاقتصادية للحكومة، واتجاههم نحو الأداء الاقتصادي للحكومة.

- العينة:

أ- الإطار المكاني للدراسة

طبقت الباحثة استمارة الاستبيان علي عينة عمدية من متابعي الأخبار الاقتصادية قوامها (٣٠٠) مفردة من الشباب المصري علي مستوى جمهورية مصر العربية كالتالي:

- الوجه القبلي: ١٠٠ مفردة

- الوجه البحري: ١٠٠ مفردة

- القاهرة الكبرى: ١٠٠ مفردة

ب- الإطار الموضوعي للدراسة

سعت الدراسة للتعرف علي درجة التماس الشباب المصري للمعلومات عن الأزمة الاقتصادية والقرارات الاقتصادية للحكومة، واتجاههم نحو الأداء الاقتصادي للحكومة.

ج- الإطار الزمني للدراسة:

تم تطبيق الدراسة في الفترة من شهري أبريل ومايو عام (٢٠٢٣) وذلك بعد قرار تعويم الجنيه المصري للمرة الثانية في شهر مارس عام (٢٠٢٣) وما أتبعه من زيادة في الأسعار والخدمات.

د- أداة جمع البيانات:

استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان بواسطة مقياس لجودة الخدمة لجمع البيانات لتقيس معايير الجودة المختلفة المحددة للدراسة، والتي من خلالها يتم الإجابة علي تساؤلات وفروض الدراسة.

جدول رقم (١)
يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير	ك	%	ن	%
النوع	ذكر	١٦٧	٣٠٠	٥٥.٧
	أنثى	١٣٣	٣٠٠	٤٤.٣
العمر	من ١٨ لأقل من ٢٣ عاماً	٨٣	٣٠٠	٢٧.٧
	من ٢٣ لأقل من ٢٩ عاماً	١٠٢	٣٠٠	٣٤.٠
	من ٢٩ لأقل من ٣٥ عاماً	٥٦	٣٠٠	١٨.٧
	من ٣٥ إلى ٤٠ عاماً	٥٩	٣٠٠	١٩.٧
التعليم	متوسط	٣٢	٣٠٠	١٠.٧
	جامعي	٢٢٦	٣٠٠	٧٥.٣
	فوق جامعي	٤٢	٣٠٠	١٤.٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٠٨	٣٠٠	٦٩.٣
	متزوج	٩٢	٣٠٠	٣٠.٧
المحافظة	القاهرة الكبرى	١٠٠	٣٠٠	٣٣.٣
	وجه قبلي	١٠٠	٣٠٠	٣٣.٣
	وجه بحري	١٠٠	٣٠٠	٣٣.٣
متوسط الدخل	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٩١	٣٠٠	٣٠.٣
	من ٣٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه	١٣٨	٣٠٠	٤٦.٠
	من ٦٠٠٠ لأقل من ٩٠٠٠ جنيه	٤١	٣٠٠	١٣.٧
	٩٠٠٠ جنيه فأكثر	٣٠	٣٠٠	١٠.٠
المنطقة السكنية	شعبية	٦٢	٣٠٠	٢٠.٧
	متوسطة	١٩٥	٣٠٠	٦٥.٠
	راقية	٤٣	٣٠٠	١٤.٣
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	١١٣	٣٠٠	٣٧.٧
	متوسط	١٤٢	٣٠٠	٤٧.٣
	مرتفع	٤٥	٣٠٠	١٥.٠

١- اختبار الصدق:

قامت الباحثة بعرض أداة صحيفة الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين^(٤٦) في مناهج البحث والإعلام الذين أقرروا بأن الاستمارة تقيس بالفعل أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة بعد إدخال بعض التعديلات على فئاتها

٢- اختبار الثبات:

ولقياس ثبات البيانات استخدمت الباحثة إعادة الاختبار على (١٠%) من حجم العينة بواقع (٣٠) مفردة من إجمالي العينة، بعد فترة أسبوعين من تطبيق الاستمارة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٩٤% وهي نسبة عالية تدل على دقة قياس الاستمارة.

- خطوات بناء أداة الدراسة:

١- مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي:

تم بناء هذا المقياس من سؤال الدخل الذي يتكون من ١: ٤ درجات، ومن سؤال المستوي التعليمي الذي يتكون من ١: ٣ درجات، وسؤال المنطقة السكنية الذي يتكون من ١: ٣ درجات، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٨ درجات (٣: ١٠) تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ٣: ٥ درجات.
- المستوي المتوسط من ٦: ٧ درجات.
- المستوي المرتفع من ٨: ١٠ درجات.

٢- مقياس دوافع التماس المعلومات:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ١١ عبارة، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي موافق= ٣، محايد = ٢، معارض= ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٢٣ درجة (١١: ٣٣) تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ١١: ١٨ درجة.
- المستوي المتوسط من ١٩: ٢٥ درجة.
- المستوي المرتفع من ٢٦: ٣٣ درجة.

٣- مقياس التفاعل:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٥ عبارات، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي دائما= ٣، أحيانا = ٢، لا = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا

المقياس تتكون من ١١ درجة (٥: ١٥) تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ٥ : ٨ درجات.
- المستوي المتوسط من ٩ : ١١ درجة.
- المستوي المرتفع من ١٢ : ١٥ درجة.

٤- مقياس التأثيرات الناتجة:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ١١ عبارة، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي موافق= ٣، محايد= ٢، معارض= ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٢٣ درجة (١١ : ٣٣) تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ١١ : ١٨ درجة.
- المستوي المتوسط من ١٩ : ٢٥ درجة.
- المستوي المرتفع من ٢٦ : ٣٣ درجة.

٥- مقياس التأثيرات المعرفية الناتجة:

تم بناء هذا المقياس من ٥ عبارات، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي موافق= ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١١ درجة (٥ : ١٥) تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ٥ : ٨ درجات.
- المستوي المتوسط من ٩ : ١١ درجة.
- المستوي المرتفع من ١٢ : ١٥ درجة.

٦- مقياس التأثيرات الوجدانية الناتجة:

تم بناء هذا المقياس من ٣ عبارات، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي موافق= ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٧ درجات (٣ : ٩) تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ٣ : ٥ درجات.
- المستوي المتوسط من ٦ : ٧ درجات.
- المستوي المرتفع من ٨ : ٩ درجات.

٧- مقياس التأثيرات السلوكية الناتجة:

تم بناء هذا المقياس من ٣ عبارات، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي موافق=٣، محايد = ٢، معارض= ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٧ درجات (٣: ٩) تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ٣: ٥ درجات.
- المستوي المتوسط من ٦: ٧ درجات.
- المستوي المرتفع من ٨: ٩ درجات.

٨- مقياس استراتيجية ما قبل الالتماس:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٨ عبارات، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي موافق=٣، محايد = ٢، معارض= ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٧ درجة (٨: ٢٤) تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ٨: ١٣ درجة.
- المستوي المتوسط من ١٤: ١٨ درجة.
- المستوي المرتفع من ١٩: ٢٤ درجة.

٩- مقياس استراتيجية أثناء الالتماس:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٧ عبارات، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي موافق=٣، محايد = ٢، معارض= ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٥ درجة (٧: ٢١) تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ٧: ١١ درجة.
- المستوي المتوسط من ١٢: ١٦ درجة.
- المستوي المرتفع من ١٧: ٢١ درجة.

١٠- مقياس استراتيجية ما بعد الالتماس:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٦ عبارات، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي موافق=٣، محايد = ٢، معارض= ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٣ درجة (٦: ١٨) تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ٦ : ١٠ درجات.
- المستوي المتوسط من ١١ : ١٤ درجة.
- المستوي المرتفع من ١٥ : ١٨ درجة.

١١ - مقياس الاتجاه:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٩ عبارات، حيث قدرت الإجابة علي كل عبارة علي النحو التالي موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٩ درجة (٩ : ٢٧) تم تقسيمهم إلي ثلاثة مستويات علي النحو التالي:

- المستوي المنخفض من ٩ : ١٥ درجة.
- المستوي المتوسط من ١٦ : ٢١ درجة.
- المستوي المرتفع من ٢٢ : ٢٧ درجة.

- المعالجة الإحصائية للبيانات:

معامل (ألفا كرونباخ "Alpha"، وارتباط سبيرمان - براون Spearman-Brown Coefficient والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان) للتحقق إحصائياً من ثبات مقاييس الدراسة

م	المقياس	عدد العبارات	معامل (ألفا كرونباخ)	معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
١	مقياس دوافع الالتماس	١١	٨٥٧.	٨١١.	٨١٠.
٢	مقياس التفاعل	٥	٧٨٢.	٦٩٨.	٦٩٨.
٣	مقياس التأثيرات الناتجة	١١	٨٥٢.	٨٢١.	٨١٢.
٤	مقياس استراتيجيات ما قبل الالتماس	٨	٧٣٧.	٧٥٩.	٧٣٩.
٥	مقياس استراتيجيات أثناء الالتماس	٧	٧٠٩.	٧٢٢.	٧١٤.
٦	مقياس استراتيجيات ما بعد الالتماس	٦	٧٨٠.	٧٨٥.	٧٨٣.
٧	مقياس الاتجاه	٩	٧٩٤.	٨٤٦.	٨٤٢.
	إجمالي مقاييس الدراسة	٥٧	٩١٦.	٨٤٧.	٨٤٦.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٧٠٩) و(٠.٨٥٧)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (٠.٩١٦). وتراوحت قيمة معامل ارتباط سبيرمان - براون بين (٠.٦٩٨) و(٠.٨٤٦)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (٠.٨٤٧)، وتراوحت قيمة معامل جتمان بين (٠.٦٩٨) و(٠.٨٤٢)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (٠.٨٤٦)، وهي قيم مرتفعة تدل على اتساق الاستبيان وثباته.

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package for Social Science). وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale، وعلى هذا فقد قام الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين ٠.٣٠٠ : ٠.٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من ٠.٦٠٠.

- مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

النتائج العامة

جدول (٢)

درجة متابعة المبحوثين للموضوعات الاقتصادية

كثافة متابعة الموضوعات والقرارات الاقتصادية	ن	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرًا	٤٦	١٥.٣	٢.١٥٠	٦٦.٠٠
أحيانًا	١٦٣	٥٤.٣		
دائمًا	٩١	٣٠.٣		
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠.٠		

- قراءة الجدول:

- يتضح من قراءة الجدول السابق أن متابعة المبحوثين للموضوعات الاقتصادية (أحياناً) في الترتيب الأول بنسبة (٥٤.٣%)، ثم في الترتيب الثاني جاء (دائماً) بنسبة (٣٠.٣%)،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رالا عبدالوهاب: ٢٠٢٠)^(٤٧) التي توصلت إلي متابعة الأخبار الاقتصادية بمستوي أقل عن الأخبار الاجتماعية من جانب الجمهور، وقد يرجع ذلك إلي استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي بهدف التسلية والترفيه للهروب من ضغوط الحياة، ويتفق هذا التفسير مع ما توصلت إليه دراسة (R.Francesca, et al.,:2017)^(٤٨) الذي أكد أن الشباب يسعون للهروب من الضغوط عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بغرض الترفيه.

جدول (٣)

مصادر التماس المبحوث للمعلومات والقرارات الاقتصادية

الرتبة	الوزن المرجح	الترتيب						مصادر التماس المعلومات	
		السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
١	٤.٧٧٧	٤٠	٢٥	٥١	١٧	١١	٢٥	١٣١	مواقع التواصل الاجتماعي
٢	٤.٣٣٧	٣٠	٣٨	٤٥	١٧	٦٢	٧٤	٣٤	المواقع الإخبارية
٣	٣.٩٦٣	٥١	٤٤	٣٤	٣٣	٥٢	٤٦	٤٠	التلفزيون.
٤	٣.٧٨٠	٣٧	٤١	٥١	٦٢	٥٥	٣٩	١٥	الأصدقاء.
٥	٣.٧٧٠	٣١	٦٣	٤٣	٥٠	٥١	٤٤	١٨	الأهل والأقارب.
٦	٣.٧٢٠	٥٦	٤٦	٣٥	٥٧	٣٤	٣٩	٣٣	الصحف.
٧	٣.٦٥٣	٥٥	٤٣	٤١	٦٤	٣٥	٣٣	٢٩	الإذاعة.

- قراءة الجدول:

- جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول ضمن مصادر التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية بوزن مرجح (٤.٧٧٧)، وجاءت المواقع الإخبارية في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٤.٣٣٧)، تليها في الترتيب الثالث التلفزيون بوزن مرجح (٣.٩٦٣)، وفي الترتيب الرابع جاء الأصدقاء بوزن مرجح (٣.٧٨٠)، وقد يرجع ذلك إلي سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت، وفي أي مكان ومتابعة أحدث الأخبار والقرارات الحكومية وتدايعياتها، وذلك بخلاف وسائل الإعلام الأخرى، بالإضافة إلي قدرة وسائل التواصل الاجتماعي علي نشر الموضوعات الاقتصادية المختلفة، وبشكل سريع، إلي جانب عرض كافة وجهات النظر بشأنها دون وجود محاذير، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (رشا مصطفى: ٢٠٠٩)^(٤٩)، و(آمال عبد الوهاب محمود: ٢٠١٩)^(٥٠) اللتان اتفقتا علي أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت المصدر الأول للحصول علي المعلومات بسبب سرعة الوصول للأخبار.

جدول (٤)

أكثر مصادر التواصل الاجتماعي التي يلتمس الشباب منها المعلومات الاقتصادية

مواقع التواصل الاجتماعي	درجة الاستخدام									
	الإجمالي		لا		أحيانا		دائما			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الفيس بوك	٦٠٣١	٢٠٥٨٧	١٠٠٠	٣٠٠	٦٠	١٨	٢٩.٣	٨٨	٦٤.٧	١٩٤
يوتيوب	٧٠٨٥	١.٩٢٠	١٠٠٠	٣٠٠	٢٩.٣	٨٨	٤٩.٣	١٤٨	٢١.٣	٦٤
إنستجرام	٧١٠٤	١.٧٨٣	١٠٠٠	٣٠٠	٣٨.٣	١١٥	٤٥.٠	١٣٥	١٦.٧	٥٠
تويتر	٧٥٤٤	١.٦٢٧	١٠٠٠	٣٠٠	٥٤.٠	١٦٢	٢٩.٣	٨٨	١٦.٧	٥٠
لينكدن	٦٥٣٨	١.٣٩٧	١٠٠٠	٣٠٠	٦٩.٧	٢٠٩	٢١.٠	٦٣	٩.٣	٢٨

- قراءة الجدول:

- جاء موقع الفيس بوك في الترتيب الأول ضمن مواقع التواصل الاجتماعي التي يلتمس الشباب منها المعلومات والقرارات الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٥٨٧)، يليه في الترتيب الثاني موقع اليوتيوب بمتوسط حسابي (١.٩٢٠)، وفي الترتيب الثالث جاء موقع إنستجرام بمتوسط حسابي (٧١٠٤)، ثم جاء موقع تويتر في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٧٥٤٤)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هناء خضر: ٢٠١٨)^(٥١) التي توصلت إلي تفضيل الشباب الجامعي لموقع فيس بوك في التماسهم للمعلومات عن قرار الرئيس ترامب لنقل السفارة الأمريكية إلي القدس، كما تتفق مع دراسة (إيمان عاشور: ٢٠٢٠)^(٥٢) التي توصلت إلي ظهور الفيس بوك ثم يليه اليوتيوب في التماس الباحثين للمعلومات عن فيروس كورونا.

جدول (٥)

درجة ثقة الباحثين في مواقع التواصل الاجتماعي

درجة ثقة الباحثين	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أثق إلي حد ما	٢١٤	٧١.٣	٢.٠٧٣	٥٣١٣
أثق كثيرا	٥٤	١٨.٠		
لا أثق	٣٢	١٠.٧		
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠.٠		

- قراءة الجدول:

- ظهرت الثقة المحدودة من جانب الباحثين في الترتيب الأول بنسبة (٧١.٣%)، ثم الثقة الكبيرة في الترتيب الثاني بنسبة (١٨%)، ثم في الترتيب الثالث جاءت عدم الثقة بنسبة (١٠.٧%)، وقد يرجع ذلك إلي عدم دقة المعلومات المنشورة علي تلك المواقع أو تحريفها أو التحيز لأحد الأطراف المتصلة بالموضوع المنشور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غنية صوالحة، أكرم بوطورة: ٢٠٢٠)^(٥٣) التي توصلت إلي عدم ثقة الباحثين كاملة لمواقع التواصل الاجتماعي بسبب سهولة تزييف المعلومات أو التحيز لأفكار أو أشخاص معينة.

جدول (٦)

دوافع التماس الشباب للمعلومات والقرارات الاقتصادية من مواقع التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						الدوافع
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٣٠٣.	٢.٤٧٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٧.٣	٢٢	٣٨.٠	١١٤	٥٤.٧	١٦٤	- لأعرف آخر الأخبار وتطورات الوضع الاقتصادي
٦٠٣٢.	٢.٤٧٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٥.٧	١٧	٤١.٣	١٢٤	٥٣.٠	١٥٩	- لأنها تقدم المعلومات الاقتصادية بشكل بسيط وواضح ومدعم بالصور والفيديوهات
٦٢٢٣.	٢.٤٣٧	١٠٠.٠	٣٠٠	٧.٠	٢١	٤٢.٣	١٢٧	٥٠.٧	١٥٢	- تعطيني المساحة للتواصل والمشاركة مع الآخرين ونبادل وجهات النظر
٦١٨٠.	٢.٤٠٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٧.٠	٢١	٤٥.٧	١٣٧	٤٧.٣	١٤٢	- لمعرفة القرارات الاقتصادية للحكومة بشأن الوضع الاقتصادي
٦٥٢٧.	٢.٣٩٠	١٠٠.٠	٣٠٠	٩.٣	٢٨	٤٢.٣	١٢٧	٤٨.٣	١٤٥	- مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الأزمة الاقتصادية بحرية بخلاف الوسائل الإعلامية الأخرى
٦٣٤٧.	٢.٣٧٧	١٠٠.٠	٣٠٠	٨.٣	٢٥	٤٥.٧	١٣٧	٤٦.٠	١٣٨	- لأنها تنسم بالجرأة في عرض القضايا الاقتصادية
٦١٦٥.	٢.٣٤٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٧.٧	٢٣	٥٠.٣	١٥١	٤٢.٠	١٢٦	- تعطيني فرصة لإبداء رأي ومشاركة وجهة نظري في الأزمة الاقتصادية
٦٦٣٧.	٢.٢٦٠	١٠٠.٠	٣٠٠	١٢.٣	٣٧	٤٩.٣	١٤٨	٣٨.٣	١١٥	- لأنها تساعدني في تكوين وجهة نظر وبالتالي اتخاذ قرار بناء علي ما أحصل عليه من معلومات
٦٤٧١.	٢.٢٠٧	١٠٠.٠	٣٠٠	١٢.٧	٣٨	٥٤.٠	١٦٢	٣٣.٣	١٠٠	- للتعرف علي الحلول الممكنة للخروج من الأزمة الاقتصادية
٦٧٤٨.	٢.١٩٠	١٠٠.٠	٣٠٠	١٥.٠	٤٥	٥١.٠	١٥٣	٣٤.٠	١٠٢	- لأنها تقدم أدلة علي المعلومات الاقتصادية للموضوعات التي تقدمها
٦٦٩٣.	٢.١٣٠	١٠٠.٠	٣٠٠	١٦.٧	٥٠	٥٣.٧	١٦١	٢٩.٧	٨٩	- بسبب ثقتي في المعلومات الاقتصادية التي أحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (٧)

مقياس دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي للتماس المعلومات والقرارات الاقتصادية

مقياس دوافع الاستخدام	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوي المرتفع	١٦٠	٥٣.٣	٢.٤٨٦٧	٥٨٦٧٧
المستوي المتوسط	١٢٦	٤٢.٠		
المستوي المنخفض	١٤	٤.٧		
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠.٠		

- قراءة الجدولين السابقين:

- جاءت عبارة (لأعرف آخر الأخبار وتطورات الوضع الاقتصادي) في الترتيب الأول ضمن دوافع الشباب المصري لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٤٧٣)، يليه في الترتيب الثاني جاء دافع (لأنها تقدم المعلومات الاقتصادية بشكل بسيط وواضح ومدعم بالصور والفيديوهات) بمتوسط حسابي (٢.٤٧٣)، ثم في الترتيب الثالث جاء دافع (تعطيني المساحة للتواصل والمشاركة مع الآخرين وتبادل وجهات النظر) بمتوسط حسابي (٢.٤٣٧)، كما جاء دافع (لمعرفة القرارات الاقتصادية للحكومة بشأن الوضع الاقتصادي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٤٠٣)، وفي الترتيب الخامس جاء دافع (مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الأزمة الاقتصادية بحرية بخلاف الوسائل الإعلامية الأخرى) بمتوسط حسابي (٢.٣٩٠).

- وبالنسبة لمقياس دوافع استخدام الباحثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتماس المعلومات والقرارات الاقتصادية جاء المستوى المرتفع في الترتيب الأول بنسبة (٥٣.٣%)، يليه في الترتيب الثاني المستوى المتوسط بنسبة (٤٢.٠%)، ثم في الترتيب الثالث المستوى المنخفض بنسبة (٤.٧%).

- يتضح من قراءة الجدولين السابقين أن أكثر دافع للشباب في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الوضع الاقتصادي هو متابعة آخر الأخبار الاقتصادية، وقد يرجع ذلك بسبب تأثير الأخبار الاقتصادية علي حياتهم بشكل مباشر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (معد عاصي، دحام علي: ٢٠١٥) (٥٤) الذي توصل إلي أن من أسباب تعرض الباحثين هو دافع معرفة آخر الأخبار للفساد المالي والأخبار السياسية في البلاد.

- كما ظهر دافع ظهور المعلومات الاقتصادية بشكل بسيط ومدعم بالفيديوهات والصور، وقد يرجع ذلك إلي الطبيعة المعقدة للموضوعات الاقتصادية التي تحتاج إلي تبسيط للتعرض لها وفهمها بشكل واضح خاصة مع تباين المستوى التعليمي للباحثين، هذا إلي جانب حاجة المبحوث إلي زيادة التوضيح والثقة فيما تقدمه تلك المواقع من خلال الصور والفيديوهات الخاصة بالأزمة الاقتصادية والوضع الاقتصادي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمزة سعد: ٢٠١٦) (٥٥) الذي توصل أن من دوافع متابعة المبحوثين لمواقع

التواصل الاجتماعي جاء دافع تقديم الموضوع بلغة سهلة وبسيطة في الترتيب الثاني بنسبة (٥٤.٧٦%).

- ظهور دافع (تعطيني المساحة للتواصل والمشاركة مع الآخرين وتبادل وجهات النظر) في الترتيب الثالث قد يرجع إلي رغبة المبحوث من خلال النقاش مع الأفراد الآخرين علي مواقع التواصل الاجتماعي إلي فهم وإدراك الوضع بشكل أكثر وضوحًا خاصة في بعض الجوانب المجهولة مثل (شروط البنك الدولي، معني تعويم الجنيه وتأثيره عليه... الخ)، إلي جانب أن تلك المواقع تمنح الفرد القدرة علي التعبير عن رأيه بخلاف الوسائل الإعلامية الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (C.Butosi:2017)^(٥٦)، ودراسة (J.A.Oyeboade: 2017)^(٥٧) اللذين توصلا إلي زيادة ادراك الشباب للقضايا الاقتصادية والسياسية عندما استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي، إلي جانب فهم الشباب للواقع الاقتصادي باستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي والضغوط الاقتصادية داخل الدولة.

- قد يرجع ظهور المستوي الأول لدوافع الاستخدام في الترتيب الأول إلي تسارع الأحداث الاقتصادية وتداعياتها علي المجتمع المصري بشكل عام والشباب بشكل خاص أدي إلي زيادة الرغبة لدي الشباب في متابعة الأحداث والنقاش في الأمور الاقتصادية ومحاولة فهم وإدراك التطورات والقرارات الاقتصادية للحكومة.

جدول (٨)

الموضوعات والقرارات الاقتصادية التي يحرص المبحوثين علي متابعتها

الموضوعات التي يحرص المبحوثين علي متابعتها والتماس معلومات عنها خلال الأزمة الاقتصادية	ك	%
- رفع أسعار السلع	١٨٠	٦٠.٠
- قرار الحكومة بخفض قيمة الجنيه(تعويم الجنيه)	١٧٩	٥٩.٧
- القرارات الاقتصادية للحكومة للتعامل مع الأزمة الاقتصادية	١٦٤	٥٤.٧
- ارتفاع أسعار البنزين	١٦٣	٥٤.٣
- زيادة الأجور والمعاشات	١٤٨	٤٩.٣
- رفع الدعم عن الخدمات(الكهرباء/ الغاز/المواصلات..)	١٣٨	٤٦.٠
- شروط قرض البنك المركزي	١١٧	٣٩.٠
- رفع الفائدة البنكية علي الشهادات	١١١	٣٧.٠
- ضم(٤٥٠) ألف أسرة للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة	٧٧	٢٥.٧
أخري	٩	٣.٠
الإجمالي	٣٠٠	

- قراءة الجدول:

- جاءت قضية (رفع أسعار السلع) في الترتيب الأول بنسبة (٦٠%) ضمن الموضوعات والقرارات التي يحرص المبحوثين علي متابعتها والتماس معلومات عنها من مواقع التواصل الاجتماعي، يليها في الترتيب الثاني قرار الحكومة بخفض قيمة الجنيه (تعويم الجنيه) بنسبة (٥٩.٧%)، ثم في الترتيب الثالث جاء القرارات الحكومية للتعامل مع

الأزمة الاقتصادية بنسبة (٥٤.٧%)، ثم في الترتيب الرابع جاء موضوع ارتفاع أسعار البنزين بنسبة (٥٤.٣%)، وفي الترتيب الخامس جاء قرار زيادة الأجور والمعاشات بنسبة (٤٩.٣%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (وفاء ثروت: ٢٠١٧)^(٥٨)، و(محمد عادل: ٢٠١٧)^(٥٩)، و(رامي جمال: ٢٠١٧)^(٦٠) الذين توصلوا إلي ظهور قضية ارتفاع الأسعار في الترتيب الأول في متابعة المبحوثين للقضايا الاقتصادية.

- يتضح من خلال قراءة الجدول السابق إلي ظهور قضية زيادة الأسعار في الترتيب الأول إلي ارتباطها بشكل مباشر بالحياة اليومية لكافة أفراد المجتمع بشكل عام، والشباب بشكل خاص وحرصهم الشديد في متابعة آخر أسعار السلع لما له من تأثير مباشر علي المآكل والاحتياجات الأساسية للمواطن، بينما يرجع ظهور قرار الحكومة بتعويم الجنيه ضمن القضايا التي يحرص المبحوثون علي متابعتها إلي أن تغير سعر الصرف مرتبط بسعر الخدمات وأسعار السلع التي يستهلكها الشباب سواء أكانت مستوردة أم لا، ونتيجة تغير سعر الجنيه بين يوم وآخر أصبح معدل تتبع أخبار الموضوع في زيادة مستمرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيماء مصطفى: ٢٠٢١)^(٦١) توصلت إلي كانت قضية تعويم الجنيه و ارتفاع الأسعار الأكثر متابعة من جنب الشباب الجامعي.

- كذلك تري الباحثة أن ظهور القرارات الحكومية بشأن الأزمة الاقتصادية في الترتيب الثالث إلي أهمية تلك القرارات وتأثيرها علي حياة الشباب بشكل مباشر لأنها تنعكس علي مجريات حياتهم بعد قضايا الأسعار وتعويم الجنيه المصري .

جدول (٩)

الإجراءات التي يتبعها المبحوثين قبل التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٨٠٨	٢.٢٩٧	١٠٠.٠	٣٠٠	١٢.٧	٣٨	٤٥.٠	١٣٥	٤٢.٣	١٢٧	- قررت أبحث عن المعلومات والقرارات الاقتصادية علي كل مواقع التواصل الاجتماعي حتي أجد ما أريده
٦٨٣٧	٢.٢٩٠	١٠٠.٠	٣٠٠	١٣.٠	٣٩	٤٥.٠	١٣٥	٤٢.٠	١٢٦	- أبحث عن الصفحات والمواقع الاقتصادية المتخصصة علي مواقع التواصل الاجتماعي
٦٩٣٤	٢.٢٩٠	١٠٠.٠	٣٠٠	١٣.٧	٤١	٤٣.٧	١٣١	٤٢.٧	١٢٨	- أتابع صفحات الخبراء الاقتصاديين علي مواقع التواصل الاجتماعي حتي أتعرف علي آرائهم حول الوضع الاقتصادي
٦٨٣٣	٢.٢٧٣	١٠٠.٠	٣٠٠	١٣.٣	٤٠	٤٦.٠	١٣٨	٤٠.٧	١٢٢	- أتصفح المواقع بشكل عشوائي

٦٧٩٩.	٢.٢٦٣	١٠٠.٠	٣٠٠	١٣.٣	٤٠	٤٧.٠	١٤١	٣٩.٧	١١٩	- أعدد وسيلة معينة من مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي الأخبار والقرارات الاقتصادية
٧٠٢٩.	٢.٢٦٠	١٠٠.٠	٣٠٠	١٥.٠	٤٥	٤٤.٠	١٣٢	٤١.٠	١٢٣	- استخدم محركات البحث للتعرف علي أكثر الصفحات التي تنشر الأخبار والقرارات الاقتصادية للحكومة
٧١٢٤.	٢.٢٤٧	١٠٠.٠	٣٠٠	١٦.٠	٤٨	٤٣.٣	١٣٠	٤٠.٧	١٢٢	- لا أضع خطة محددة مسبقاً عندما أرغب في معرفة آخر الأخبار والقرارات الاقتصادية
٧١٩٥.	٢.١٩٣	١٠٠.٠	٣٠٠	١٨.٠	٥٤	٤٤.٧	١٣٤	٣٧.٣	١١٢	- حددت موضوعات اقتصادية معينة تهمني وقررت متابعتها

- قراءة الجدول:

- تعددت إجراءات الشباب في مرحلة قبل التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومية حيث جاء إجراء (قررت أبحث عن المعلومات والقرارات الاقتصادية علي كل مواقع التواصل الاجتماعي حتي أجد ما أريده) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٢٩٧)، ثم جاء في الترتيب الثاني إجراء (أبحث عن الصفحات والمواقع الاقتصادية المتخصصة علي مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢.٢٩٠)، يليها في الترتيب الثالث إجراء (أتابع صفحات الخبراء الاقتصاديين علي مواقع التواصل الاجتماعي حتي أتعرف علي آرائهم حول الوضع الاقتصادي) بمتوسط حسابي (٢.٢٩٠)، كما جاء إجراء (أتصفح المواقع بشكل عشوائي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٢٧٣)، وفي الترتيب الخامس جاء إجراء (أعدد وسيلة معينة من مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي الأخبار والقرارات الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٢.٢٦٣).

- ويتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن الإجراءات التي يتخذها الشباب قبل التماس المعلومات الاقتصادية والقرارات الاقتصادية للحكومة تتنوع بين التخطيط المقصود أو العشوائية وعدم التخطيط في التماس المعلومات وقد يرجع ذلك إلي اختلاف درجة الوعي والثقافة بين الشباب في الموضوعات الاقتصادية والقرارات الاقتصادية للحكومة، واختلاف قدراتهم في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي التي تجعلهم مختلفين في طبيعة الإجراءات التي يتبعونها قبل التماس المعلومات من تلك المواقع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد فؤاد: ٢٠١٨)^(١٢) الذي توصل إلي اختلاف إجراءات البحث قبل التماس المعلومات الدينية تبعاً لدرجة وعي المبحوثين.

جدول (١٠)

الإجراءات التي يتبناها المبحوثين أثناء التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						إجراءات المبحوثين أثناء التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٥٤٧.	٢.٤٤٧	١٠٠.٠	٣٠٠	٩.٠	٢٧	٣٧.٣	١١٢	٥٣.٧	١٦١	- أتابع بدقة آخر أخبار الأزمة الاقتصادية وقرارات الحكومة وأطلع علي الصور والفيديوهات
٦٢٣٤.	٢.٢٦٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٩.٧	٢٩	٥٤.٣	١٦٣	٣٦.٠	١٠٨	- أقرأ آخر الأخبار والقرارات الاقتصادية للحكومة بشكل سريع
٦٩٤٦.	٢.١٥٠	١٠٠.٠	٣٠٠	١٧.٧	٥٣	٤٩.٧	١٤٩	٣٢.٧	٩٨	- أكتفي بمتابعة الصور والفيديوهات الخاصة بالوضع الاقتصادي فقط
٦٩٥٤.	٢.١٠٧	١٠٠.٠	٣٠٠	١٩.٣	٥٨	٥٠.٧	١٥٢	٣٠.٠	٩٠	- أقرأ التعليقات علي الموضوعات الاقتصادية ومن الممكن أن أورد عليها
٧٣١٥.	١.٩٩٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٢٧.٠	٨١	٤٦.٧	١٤٠	٢٦.٣	٧٩	- استخدم التنبيهات أو الإشعارات للبحث عن موضوعات الأزمة الاقتصادية وقرارات الحكومة بشأنها
٧٣٩٩.	١.٨٨٠	١٠٠.٠	٣٠٠	٣٤.٠	١٠٢	٤٤.٠	١٣٢	٢٢.٠	٦٦	- استخدم الهاشتاج الخاص بالأزمة الاقتصادية والقرارات الحكومية بشأنها
٧٣٥٠.	١.٨١٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٣٨.٠	١١٤	٤٢.٧	١٢٨	١٩.٣	٥٨	- أعيد مشاركة أو نشر الموضوع الاقتصادي مرة أخرى

- قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى تعدد الإجراءات التي يتبعها الشباب المصري أثناء التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة، حيث جاء إجراء (أتابع بدقة آخر أخبار الأزمة الاقتصادية وقرارات الحكومة وأطلع علي الصور والفيديوهات) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٤٤٧)، يليه في الترتيب الثاني إجراء (أقرا آخر الأخبار والقرارات الاقتصادية للحكومة بشكل سريع) بمتوسط حسابي (٢.٢٦٣)، كما جاء في الترتيب الثالث إجراء (أكتفي بمتابعة الصور والفيديوهات الخاصة بالوضع الاقتصادي فقط) بمتوسط حسابي (٢.١٥٠)، بينما جاء في الترتيب الرابع إجراء (أقرأ التعليقات علي الموضوعات الاقتصادية ومن الممكن أن أرد عليها) بمتوسط حسابي (٢.١٠٧)، ثم جاء في الترتيب الخامس إجراء (استخدم التنبيهات أو الإشعارات للبحث عن موضوعات الأزمة الاقتصادية وقرارات الحكومة بشأنها) بمتوسط حسابي (٢.١٠٧).

- يتضح من خلال الجدول السابق اهتمام فئة الشباب بمتابعة الأخبار والقرارات الاقتصادية بدقة ومتابعة الفيديوهات، وقد يرجع ذلك إلي الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر وارتباط تلك الظروف وانعكاسها بشكل مباشر بحياتهم، إلي جانب عدم توفر المعلومات الاقتصادية الواضحة أو مستجداتها مثل آخر أسعار السلع والخدمات، بالإضافة إلي انعكاسات قرار تعويم الجنيه علي حياتهم، كذلك الأخبار الخاصة بأسباب القرارات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة مثل تحرير سعر الصرف، لذلك يحرص الشباب إلي التماس المعلومات بشكل مستمر لمعرفة آخر المستجدات علي الساحة الاقتصادية المصرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مي إبراهيم)^(٦٣)، ودراسة (Hwang and Jeong)^(٦٤) اللتان توصلتا إلي أن شعور الأفراد بعدم وجود معلومات كافية حول موضوع محدد يدفعهم إلي إجراء البحث عن مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، بينما ظهر إجراء التماس المعلومات الاقتصادية بشكل سريع في الترتيب الثاني قد يرجع إلي اختلاف الظروف المحيطة بالمبجوثين فهناك بعض الشباب تقتضي ظروفهم التماس المعلومات الاقتصادية بشكل سريع أما لظروف عملهم وعدم وقت كافي للمتابعة الدقيقة والمتأنية، وأما لاختلاف الظروف الاقتصادية وبالتالي التماس المعلومات الاقتصادية في هذه الحالة للمعرفة السريعة فقط، وبالتالي اختلاف دوافع وظروف الشباب المصري قد تؤدي إلي اختلاف طبيعة الإجراءات الخاصة بالتماس المعلومات.

جدول (١١)

الإجراءات التي يتبناها المبحوثين بعد التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						إجراءات المبحوثين بعد التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٢٣٩.	٢.٤٠٧	١٠٠.٠	٣٠٠	٧.٣	٢٢	٤٤.٧	١٣٤	٤٨.٠	١٤٤	- اتحقق من صحة القرارات أو المعلومات الاقتصادية من صفحات ومواقع أخرى
٦٤١٢.	٢.٢٨٣	١٠٠.٠	٣٠٠	١٠.٣	٣١	٥١.٠	١٥٣	٣٨.٧	١١٦	- مناقشة القرارات الاقتصادية للحكومة مع الأصدقاء وتأثيرها علينا كمواطنين وشباب
٦٥٥١.	٢.١٦٠	١٠٠.٠	٣٠٠	١٤.٧	٤٤	٥٤.٧	١٦٤	٣٠.٧	٩٢	- صححت مواقع التواصل الاجتماعي أسباب القرارات الاقتصادية التي أصدرتها الحكومة
٧١٨٠.	٢.١١٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٢٠.٧	٦٢	٤٧.٣	١٤٢	٣٢.٠	٩٦	- أقدم النصيحة لأصدقائي بمتابعة بعض الصفحات أو المواقع التي تقدم الموضوعات الاقتصادية
٧١١٩.	١.٩٦٠	١٠٠.٠	٣٠٠	٢٧.٣	٨٢	٤٩.٣	١٤٨	٢٣.٣	٧٠	- قمت بتقديم بعض الحلول للأزمة الاقتصادية بناء على المعلومات التي أقرأها
٧٦٤١.	١.٩١٠	١٠٠.٠	٣٠٠	٣٤.٠	١٠٢	٤١.٠	١٢٣	٢٥.٠	٧٥	- أعيد مشاركة أو نشر الموضوع الذي أقرأه مرة أخرى

- قراءة الجدول:

- تعددت الإجراءات التي اتبناها الشباب بعد التماسه للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة حيث جاء إجراء (أتحقق من صحة القرارات أو المعلومات الاقتصادية من صفحات ومواقع أخرى) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٤٠٧)، وجاء إجراء (مناقشة القرارات الاقتصادية للحكومة مع الأصدقاء وتأثيرها علينا كمواطنين وشباب) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٢٨٣)، بينما جاء في الترتيب الثالث إجراء (صححت مواقع التواصل الاجتماعي أسباب القرارات الاقتصادية التي أصدرتها

الحكومة) بمتوسط حسابي (٢.١٦٠)، ثم في الترتيب الرابع جاء إجراء (أقدم النصيحة لأصدقائي بمتابعة بعض الصفحات او المواقع التي تقدم الموضوعات الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٢.١١٣).

- يتضح من قراءة الجدول السابق أن الشباب المصري لديه وعي بطبيعة مواقع التواصل الاجتماعي وما قد يُنشر فيها من إشاعات أو أخبار مزيفة أو مصادر مجهلة أو تحريف في المعلومات المنشورة لذلك يلجأ الشباب بعد التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية إلي مصادر أخرى للتأكد من المعلومات التي التمسها والتي من الممكن أن يتخذ سلوكًا معينًا نتيجة ما التمسه من معلومات خاصة في ظل تعدد الصفحات علي مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي ظهر إجراء التأكد من المعلومات في الترتيب الأول، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Shaohai Jiang:2016)^(١٥)، (Yan, Yukyee:2017)^(١٦)، (مرام أحمد: ٢٠٢١)^(١٧) اللذين توصلوا إلي أن الأفراد يظلون غير واثقين في المعلومات الصحية التي التمسوها من علي شبكة الإنترنت لعدم توثيقها أو لعدم دقتها، كما توصلت دراسة (مرام أحمد) تأكد المبحوثين من المعلومات التي التمسوها من البرامج من مصادر أخرى.

- كما يرجع ظهور إجراء مناقشة المعلومات الاقتصادية، والقرارات الحكومية التي التمسها الشباب مع أصدقائهم إلي وعي وقلق الشباب وإدراكه لصعوبة الوضع الاقتصادي والذي نتج من خلال تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي والتماس المعلومات من خلالها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hawdon:2001)^(١٨) الذي توصل إلي أن إحساس الأفراد بالخطر يتأثر بمعدل استخدام وسائل الاتصال التي تمارس دورًا مهم في التأثير علي الأفراد وإقناعهم بوجود أمرًا يدعو إلي القلق.

جدول (١٢)

التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من التماس الشباب للمعلومات والقرارات الاقتصادية

التأثيرات	درجة الموافقة								الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي	
	موافق		محايد		معارض		ك	%			ك	%
	ك	%	ك	%	ك	%						
معرفة	- أظهرت مواقع التواصل الاجتماعي مدى معاناة المواطن في الأزمة الاقتصادية من خلال الفيديوهات	١٥٩	٥٣.٠	١٢٠	٤٠.٠	٢١	٧.٠	٣٠٠	١٠٠.٠	٢.٤٦٠	٦٢٤٣.	
	- ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في الفهم الصحيح لأسباب القرارات الاقتصادية للحكومة لحل الأزمة الاقتصادية	١٢٦	٤٢.٠	١٤٨	٤٩.٣	٢٦	٨.٧	٣٠٠	١٠٠.٠	٢.٣٣٣	٦٣٠٠.	
	- عرفت بوجود سوء إدارة للأزمة الاقتصادية من خلال المعلومات التي حصلت عليها من مواقع التواصل الاجتماعي	١١٩	٣٩.٧	١٤٩	٤٩.٧	٣٢	١٠.٧	٣٠٠	١٠٠.٠	٢.٢٩٠	٦٤٨٦.	
	- ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف علي الخطط الاقتصادية للحكومة لمواجهة الأزمة الاقتصادية	١١٤	٣٨.٠	١٥٨	٥٢.٧	٢٨	٩.٣	٣٠٠	١٠٠.٠	٢.٢٨٧	٦٢٦٥.	
	- كونت وجهة نظر إيجابية نحو القرارات الاقتصادية للحكومة بعد التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	٨٧	٢٩.٠	١٦٣	٥٤.٣	٥٠	١٦.٧	٣٠٠	١٠٠.٠	٢.١٢٣	٦٦٥٥.	
وجدانية	- زادت مواقع التواصل الاجتماعي من قلقي من أداء وقرارات الحكومة في الأزمة الاقتصادية	١٢٩	٤٣.٠	١٤١	٤٧.٠	٣٠	١٠.٠	٣٠٠	١٠٠.٠	٢.٣٣٠	٦٥٠٠.	
	- زادت مواقع التواصل الاجتماعي من خوفي من المستقبل بسبب أداء الحكومة في الأزمة الاقتصادية	١٢٠	٤٠.٠	١٥٠	٥٠.٠	٣٠	١٠.٠	٣٠٠	١٠٠.٠	٢.٣٠٠	٦٤١٤.	
	- أشعر بالرضا عن أداء الحكومة وقراراتها لأنها اقتصادية لأنها مضطرة بسبب الأزمة العالمية	٦٧	٢٢.٣	١٥١	٥٠.٣	٨٢	٢٧.٣	٣٠٠	١٠٠.٠	١.٩٥٠	٧٠٤١.	

٦٤٧٠.	٢.٣٨٧	١٠٠.٠	٣٠٠	٩.٠	٢٧	٤٣.٣	١٣٠	٤٧.٧	١٤٣	- أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة الفرصة للمناقشة وتبادل وجهات النظر حول الأداء الاقتصادي للحكومة خلال الأزمة الاقتصادية
٧٢٥٩.	٢.١٨٧	١٠٠.٠	٣٠٠	١٨.٧	٥٦	٤٤.٠	١٣٢	٣٧.٣	١١٢	- زاد انتقادي لأداء الحكومة خلال الأزمة الاقتصادية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي
٧٢٣٠.	٢.١٨٠	١٠٠.٠	٣٠٠	١٨.٧	٥٦	٤٤.٧	١٣٤	٣٦.٧	١١٠	- أصبحت أتحمل وضعي الاقتصادي من أجل مصلحة البلد بعد معرفتي حقيقة الوضع من مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١٣)

مقياس التأثيرات علي المبحوثين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		المستوي						مقاييس التأثيرات
		ك	%	مرتفع		متوسط		منخفض		
				ك	%	ك	%	ك	%	
٥٩٦٣٨.	٢.٤٥٣٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٥٠.٧	١٥٢	٤٤.٠	١٣٢	٥.٣	١٦	التأثيرات المعرفية
٦٦٠٢٢.	٢.١٧٠٠	١٠٠.٠	٣٠٠	٣١.٧	٩٥	٥٣.٧	١٦١	١٤.٧	٤٤	التأثيرات السلوكية
٦٥٨٨٦.	٢.٠٦٣٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٢٥.٠	٧٥	٥٦.٣	١٦٩	١٨.٧	٥٦	التأثيرات الوجدانية

- قراءة الجدولين:

١- **التأثيرات المعرفية:** جاءت عبارة (أظهرت مواقع التواصل الاجتماعي مدي معاناة المواطن في الأزمة الاقتصادية من خلال الفيديوهات) ضمن التأثيرات المعرفية التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي علي الشباب في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٤٦٠)، يليها في الترتيب الثاني (ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في الفهم الصحيح لأسباب القرارات الاقتصادية للحكومة لحل الأزمة الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٢.٣٣٣)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إلهام يونس)^(١٩) التي توصلت إلي أن من التأثيرات المعرفية التي جاءت في الترتيب الثاني كانت معرفة أسباب بعض القرارات مثل التعرف علي أسباب تحرير سعر الصرف وقرارات البنك المركزي.. الخ ثم جاءت في الترتيب الثالث (عرفت بوجود سوء إدارة للأزمة الاقتصادية من خلال المعلومات التي حصلت عليها من مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢.٢٩٠)، ثم في الترتيب الرابع جاءت (ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف علي الخطط الاقتصادية للحكومة لمواجهة الأزمة الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٢.٢٨٧).

٢- **التأثيرات الوجدانية:** جاءت عبارة (زادت مواقع التواصل الاجتماعي من قلقي من أداء وقرارات الحكومة في الأزمة الاقتصادية) في الترتيب الأول ضمن التأثيرات الوجدانية التي

أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي علي الشباب في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٣٣٠)، يليها في الترتيب الثاني (زادت مواقع التواصل الاجتماعي من خوفي من المستقبل بسبب أداء الحكومة في الأزمة الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٢.٣٠٠)، ثم جاءت في الترتيب الثالث (أشعر بالرضا عن أداء الحكومة وقراراتها الاقتصادية لأنها مضطرة بسبب الأزمة العالمية) بمتوسط حسابي (١.٩٥٠).

٣- **التأثيرات السلوكية:** جاءت عبارة (أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة الفرصة للمناقشة وتبادل وجهات النظر حول الأداء الاقتصادي للحكومة خلال الأزمة الاقتصادية) في الترتيب الأول ضمن التأثيرات السلوكية التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي علي الشباب في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٣٨٧)، يليها في الترتيب الثاني (زاد انتقادي لأداء الحكومة خلال الأزمة الاقتصادية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢.١٨٧)، يليها في الترتيب الثالث (أصبحت أتحمل وضعي الاقتصادي من أجل مصلحة البلد بعد معرفتي حقيقة الوضع من مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢.١٨٠).

٤- جاءت التأثيرات المعرفية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٤٥٣٣)، يليه في الترتيب الثاني التأثيرات السلوكية بمتوسط حسابي (٢.١٧٠٠)، ثم في الترتيب الثالث جاءت التأثيرات الوجدانية بمتوسط حسابي (٢.٠٦٣٣)، وقد يرجع ظهور التأثيرات المعرفية في الترتيب الأول إلي عدم معرفة الشباب بتفاصيل الموضوعات الاقتصادية والقرارات الاقتصادية للحكومة والمصطلحات الاقتصادية مما أدى إلي التأثير المعرفي القوي لمواقع التواصل الاجتماعي علي الشباب والذي أسهم في إدراكهم لطبيعة الأزمة الاقتصادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (R.Dell'Anno, et al.,2018) الذي توصلت إلي وجود تأثير قوي لاستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل من خلال مساعدتها في تعزيز فهم الشباب للواقع الاقتصادي والقضايا الاقتصادية.

- من خلال قراءة الجدول السابق أدرك الشباب حجم المعاناة الاقتصادية الفعلية التي يعانيها المواطن خلال الأزمة الاقتصادية من خلال الفيديوهات التي يبثها بعض الأشخاص أو يبثها بعض المحللين والاقتصاديين عن تلك الأزمة، وقد يرجع ذلك إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الموضوعات بشكل مدعم بفيديوهات أو صور لتوضيح وتبسيط المعلومة بخلاف بعض الوسائل الإعلامية الأخرى مما أسهم في التأثير بشكل قوي علي الشباب وأدراكه بأن وطأة الأزمة كانت أكثر حدة علي أسر وأشخاص آخرين، كذلك أوضحت النتائج الإدراك الصحيح لأسباب القرارات الاقتصادية للحكومة التي قد تكون غائبة عن بعض التغطيات الإعلامية في الوسائل الإعلامية الأخرى، وهو تأثير آخر أسهمت فيه مواقع التواصل الاجتماعي الأ وهو إظهار الأسباب الخفية والمبهمة للقرارات الاقتصادية للحكومة.

- كما أظهرت النتائج ظهور مشاعر القلق من الأداء الاقتصادي للحكومة تليها الخوف من المستقبل بسبب الوضع الاقتصادي ضمن التأثيرات الوجدانية نتيجة التماس المعلومات من علي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يرجع ظهور تلك التأثيرات نتيجة لإدراك الشباب لمدي حجم وخطورة الأزمة الاقتصادية من خلال المعلومات التي تم التماسها من علي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة وأن الأزمة الاقتصادية وقرارات الحكومة مرتبطة بشكل مباشر

بالأمور الحياتية للشباب مما زاد من حجم القلق والخوف علي مستقبلهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (Yamamoto and Naha : 2018)^(٧١).

(هناء محمد: ٢٠٢١)^(٧٢) اللتين توصلتا إلي وجود علاقة بين استخدام المبحوثين لصحافة الموبايل ومستوي إدراكهم للأزمة، كما تتفق مع دراستي (سلمان فيحان: ٢٠١٩)^(٧٣)، (سعد كاظم: ٢٠٢٠)^(٧٤) اللتان أكدتا علي وجود تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي علي اتجاهات المبحوثين تجاه القضايا الاقتصادية.

جدول (١٤)

اتجاه المبحوثين نحو الأداء الاقتصادي للحكومة بعد التماسهم للمعلومات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						اتجاه المبحوثين تجاه الأداء الاقتصادي للحكومة
		%	ك	معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠٩٣.	٢.٥٠٠	١٠٠.٠	٣٠٠	٦.٠	١٨	٣٨.٠	١١٤	٥٦.٠	١٦٨	- القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة أدت إلي انخفاض مستوي المعيشة بين الشعب
٦٥٤٧.	٢.٤٤٧	١٠٠.٠	٣٠٠	٩.٠	٢٧	٣٧.٣	١١٢	٥٣.٧	١٦١	- لم تستطيع الحكومة التحكم في الأسعار ولا ضبط الأسواق
٦١٥٨.	٢.٤٢٧	١٠٠.٠	٣٠٠	٦.٧	٢٠	٤٤.٠	١٣٢	٤٩.٣	١٤٨	- القرارات الاقتصادية للحكومة لم تراعي المواطن وظروفه
٦٩٩١.	٢.١١٣	١٠٠.٠	٣٠٠	١٩.٣	٥٨	٥٠.٠	١٥٠	٣٠.٧	٩٢	- الأزمة الاقتصادية ليست علي مصر فقط ولكن دول العالم كلها تعاني من نفس الأزمة ولا دخل للحكومة فيها
٧٤٩٨.	٢.٠٨٠	١٠٠.٠	٣٠٠	٢٤.٣	٧٣	٤٣.٣	١٣٠	٣٢.٣	٩٧	- الحكومة مضطرة لاتخاذ تلك القرارات الاقتصادية ورفع الدعم عن السلع والخدمات بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة
٦٩٣٧.	٢.٠٢٠	١٠٠.٠	٣٠٠	٢٣.٠	٦٩	٥٢.٠	١٥٦	٢٥.٠	٧٥	- تسعي الحكومة دائما باتخاذ قرارات اقتصادية لتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية علي المواطن

٦٨٨٩.	٢.٠٢٠	١٠٠.٠	٣٠٠	٢٢.٧	٦٨	٥٢.٧	١٥٨	٢٤.٧	٧٤	- الحكومة تتبع خطة اقتصادية لرفع المستوى الاقتصادي للبلاد
٦٦٥٩.	١.٩٦٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٢٤.٠	٧٢	٥٥.٧	١٦٧	٢٠.٣	٦١	-تحاول الحكومة حماية المتضررين من إجراءات الإصلاح الاقتصادي من خلال برامج الحماية الاجتماعية
٦٨١٠.	١.٩٣٣	١٠٠.٠	٣٠٠	٢٦.٧	٨٠	٥٣.٣	١٦٠	٢٠.٠	٦٠	- القرارات الاقتصادية للحكومة من أجل تشجيع الاستثمار

جدول (١٥)

مقياس اتجاه المبحوثين نحو الأداء الاقتصادي للحكومة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس اتجاه المبحوثين نحو الأداء الاقتصادي للحكومة
٥٧٤٦٨.	٢٥٣٣.-	٣٢.٣	٩٧	الاتجاه السلبي
		٦٠.٧	١٨٢	الاتجاه المحايد
		٧.٠	٢١	الاتجاه الإيجابي
		١٠٠.٠	٣٠٠	الإجمالي

- قراءة الجدولين السابقين:

- جاءت اتجاهات الشباب نحو الأداء الاقتصادي وقرارات الحكومة مختلفة حيث جاءت عبارة (القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة أدت إلي انخفاض مستوى المعيشة بين الشعب) بمتوسط حسابي (٢.٥٠٠)، بينما جاءت عبارة (لم تستطيع الحكومة التحكم في الأسعار ولا ضبط الأسواق) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٤٤٧)، وجاءت عبارة (القرارات الاقتصادية للحكومة لم تراعي المواطن وظروفه) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٤٢٧)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة (الأزمة الاقتصادية ليست علي مصر فقط ولكن دول العالم كلها تعاني من نفس الأزمة ولا دخل للحكومة فيها) بمتوسط حسابي (٢.١١٣)، كما جاءت عبارة (الحكومة مضطرة لاتخاذ تلك القرارات الاقتصادية ورفع الدعم عن السلع والخدمات بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٠٨٠).

- يتضح من جدول مقياس الاتجاه نحو الأداء الاقتصادي للحكومة ظهور الاتجاه السلبي أكثر من الإيجابي حيث بلغ نسبته (٣٢.٣%)، بينما بلغ نسبة الاتجاه الإيجابي (٧%)، كما جاء الاتجاه المحايد في الترتيب الأول بنسبة (٦٠.٧%).

- يتضح من خلال قراءة الجدولين انخفاض الاتجاه الإيجابي وزيادة الاتجاه السلبي نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، كما يري الشباب أن القرارات الاقتصادية للحكومة أثرت بالسلب علي

حياة الجمهور، كما عجزت الحكومة عن السيطرة علي أسعار السلع، وأنها لم تراعي المواطنين عين الاعتبار في وضع القرارات، وقد يرجع ذلك إلي التأثير القوي للمعلومات التي التمسوها من مواقع التواصل الاجتماعي سواء المنشورات أو الفيديوهات أو صفحات المتخصصين التي أثرت علي اتجاههم نحو الأداء والقرارات الاقتصادية للحكومة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مها مدحت :٢٠١٩)^(٧٥)، ودراسة (Hyde-Clarke:2019)^(٧٦) اللذين توصلا إلي وجود علاقة بين استخدام الجمهور للإعلام الرقمي واتجاههم الإيجابي نحو الأداء الاقتصادي.

- وقد يرجع ظهور الاتجاه المحايد في الترتيب الأول إلي حذر المبحوثين بالتصريح عن آراءهم، أو عدم وضوح الرؤية وضبابيتها بالنسبة لهم وعدم إدراكهم الكامل لأبعاد الأزمة الاقتصادية، أو نتيجة عدم الثقة الكاملة في المعلومات التي حصلوا عليها.

جدول (١٦)

درجة رضا المبحوثين عن الأداء الاقتصادي للحكومة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة رضا المبحوثين عن القرارات الاقتصادية للحكومة
٦٦٢٧.	١.٦٦٠	٤٤.٧	١٣٤	غير راضي.
		٤٤.٧	١٣٤	راضي إلى حد ما.
		١٠.٧	٣٢	راضي جدا.
		١٠٠.٠	٣٠٠	الإجمالي

- قراءة الجدول:

- جاءت نسبة (غير راضي) متساوية مع نسبة (راضي إلي حد ما) حيث بلغت نسبتهم (٤٤.٧%) وهي درجة رضا المبحوثين تجاه القرارات الاقتصادية للحكومة، بينما جاء درجة (راضي جدا) بنسبة (١٠%)، وقد ترجع تلك النتيجة إلي سببين :

الأول: الاحتكاك المباشر بالموضوعات الاقتصادية وتأثيرها على الأمور الحياتية للشباب.

الثاني: تأثر اتجاه المبحوثين نحو الأداء الاقتصادي للحكومة نتيجة التماسهم للمعلومات والقرارات الاقتصادية مما أثر بعدم الرضا أو الرضا النسبي تجاه القرارات والإجراءات الحكومية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده (Pratt: 2017)^(٧٧) أن الإعلام الرقمي يمارس دورًا أساسيًا في تشكيل الآراء والاتجاهات حول الأداء الاقتصادي، وذلك بسبب تأثر الجمهور بالمعلومات حول الأداء الاقتصادي من خلال الإعلام الرقمي.

جدول (١٧)

كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي بعد الأزمة الاقتصادية والقرارات الاقتصادية للحكومة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي بعد الأزمة الاقتصادية والقرارات الاقتصادية للحكومة
٨٧٦١.	٢.٧٨٠	٤٠.٧	١٢٢	نعم زاد معدل استخدامي إلى حد ما.
		٢٩.٧	٨٩	درجة استخدامي كما هي لم تتغير.
		٢٢.٣	٦٧	نعم زاد معدل استخدامي بشكل كبير.
		٧.٣	٢٢	انخفض معدل استخدامي.
		١٠٠.٠	٣٠٠	الإجمالي

- قراءة الجدول:

- تغيرت كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي بعد القرارات الاقتصادية المتتالية للحكومة وبعد تأزم الوضع الاقتصادي وزيادة أسعار الخدمات والسلع حيث ظهر في الترتيب الأول (نعم زاد معدل استخدامي إلى حد ما) بنسبة (٤٠.٧%)، يليها في الترتيب الثاني (درجة استخدامي كما هي لم تتغير) بنسبة (٢٩.٧%)، وفي الترتيب الثالث جاء (نعم زاد معدل استخدامي بشكل كبير) بنسبة (٢٢.٣%)، ثم في الترتيب الرابع جاء (انخفض معدل استخدامي) بنسبة (٧.٣%)، وقد يرجع ظهور الزيادة المحدودة في استخدام السباب لمواقع التواصل الاجتماعي بعد القرارات الاقتصادية للحكومة والأزمة الاقتصادية إلي رغبة الشباب في متابعة الأحداث والقرارات المتتالية في الشأن الاقتصادي المصري، خاصة وأن الساحة الاقتصادية المصرية تشهد تغيرات بشكل شبه يومي مثل (زيادات أسعار السلع، وزيادة الخدمات، وزيادة الفوائد البنكية، والتغير اليومي في أسعار الذهب والعقارات ... الخ) وجميعها أمور تؤثر علي مجريات الحياة لدي الشباب، ولأن الإعلام الرقمي بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص يستطيع تلبية هذا الاحتياج من خلال النشر السريع للأحداث والقرارات الاقتصادية، وبالتالي زادت كثافة المتابعة له بشكل محدود، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (مهريان طه: ٢٠١٨)^(٧٨)، (أمال سعدالدين: ٢٠١٩)^(٧٩) اللتان توصلتا إلي ارتفاع نسبة متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية لمتابعة الأخبار الاقتصادية، والسياسية وقدرة تلك المواقع علي سرعة نشر الأخبار الاقتصادية والسياسية.

جدول (١٨)

العلاقة بين معدل التماس المبحوثين والتأثيرات الناتجة من الالتماس

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة من التماس تلك المعلومات.

التأثيرات الناتجة		معدل الالتماس
التأثيرات بصفة عامة	معامل الارتباط	٢٨٨.
	مستوي الدلالة	٠٠١.
	العدد	٣٠٠
التأثيرات المعرفية	معامل الارتباط	٣٦٦.
	مستوي الدلالة	٠٠١.
	العدد	٣٠٠
التأثيرات الوجدانية	معامل الارتباط	٢٩٠.
	مستوي الدلالة	٠٠١.
	العدد	٣٠٠
التأثيرات السلوكية	معامل الارتباط	١٦٦.
	مستوي الدلالة	٠٠٤.
	العدد	٣٠٠

- قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة، والتأثيرات (التأثيرات بصفة عامة - المعرفية - الوجدانية- السلوكية) الناتجة من التماسهم لتلك المعلومات، حيث بلغ معامل الارتباط للتأثيرات بشكل عام، والتأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية (٢٨٨، ٣٦٦، ٢٩٠، ١٦٦) علي التوالي، وعند مستوي معنوية (٠٠١، ٠٠١، ٠٠١) علي التوالي، وهو ما يعني إنه كلما زاد معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية) للمبحوثين، وقد يرجع ذلك إلي زيادة وعي المبحوثين بأبعاد الأزمة الاقتصادية، وأسباب إصدار الحكومة للقرارات الاقتصادية في الفترة الأخيرة، فكلما زاد معدل الالتماس للمعلومات زاد وعي المبحوثين ومن ثم كان لها تأثيراتها علي الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي تجاه الأزمة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (أمانى أشرف: ٢٠١٧)^(٨١)، ودراسة (Fam te Poel: 2015)^(٨١)، ودراسة (زينهم حسن: ٢٠٢١)^(٨٢) اللذين توصلوا إلي وجود علاقة ارتباطية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات السياسية، والصحية، والمشروعات الصغيرة وبين التأثيرات الناتجة عن التماسهم لتلك المعلومات سواء بالمشاركة السياسية أو بالشعور بعدم الرضا أو عن المنظومة الصحية، أو بشعور القلق من المستقبل.

- ومن ثم تشير نتائج الجدول السابق إلي تحقق الفرض الأول والقائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة من التماس تلك المعلومات.

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومعدل التماسهم للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومعدل التماسهم للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغيرات الديموغرافية	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	٢.٤٠٧	٦٢٢٤.	T= 1.127	٢٩٨	٢٦١.
	أنثي	٢.٤٨٩	٦٢٣٠.			
السن	من ١٨ - ٢٣ عاماً	٢.٤٢٢	٥٨٦٩.	F= 3.972	٣ ٢٩٦	٠٠٨.
	من ٢٣ - ٢٩ عاماً	٢.٥٩٨	٦٠١٣.			
	من ٢٩ - ٣٥ عاماً	٢.٣٧٥	٦٤٨٤.			
	من ٣٥ إلى ٤٠ عاماً	٢.٢٧١	٦٣٨٧.			
التعليم	مؤهل متوسط	٢.٣١٣	٦٤٤٥.	F= 1.995	٢ ٢٩٧	١٣٨.
	مؤهل جامعي	٢.٤٣٤	٦٣٧٧.			
	مؤهل فوق جامعي	٢.٥٩٥	٤٩٦٨.			
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢.٤٨٦	٥٩٧٧.	T=1.772	٢٩٨	٠٧٧.
	متزوج	٢.٣٤٨	٦٧٠٢.			
المحافظة	القاهرة الكبرى	٢.٥٠٠	٥٧٧٤.	F=0.459	٢ ٢٩٧	٧٨٠.
	وجه قبلي	٢.٣٩٠	٥٨٤٢.			
	وجه بحري	٢.٤٤٠	٧٠٠٩.			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	٢.٣٨١	٦٨٥٥.	F=0.989	٢ ٢٩٧	٣٧٣.
	متوسط	٢.٤٧٢	٥٩١٨.			
	مرتفع	٢.٥١١	٥٤٨٦.			
	المجموع	٢.٤٤٣	٦٢٣٠.			

- قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية الخاصة بمتغيرات (النوع، التعليم، الحالة الاجتماعية، المحافظة، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي)، وبين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة، وذلك عند مستوى معنوية (٢٦١، ١٣٨، ٠٧٧، ٧٨٠، ٣٧٣) علي التوالي، بينما كان يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير السن لصالح الفئة العمرية من ٢٣: ٢٩

سنة، وبين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية، حيث بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠٨).

- قد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمتغيرات (النوع، التعليم، والحالة الاجتماعية، والمحافظة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي) إلي عدم وجود تأثير لتلك المتغيرات في معد التماس الشباب للمعلومات الاقتصادية وللقرارات الاقتصادية للحكومة، وذلك لأن انعكاس الأزمة الاقتصادية وتبعاتها يتأثر بها كافة الفئات والمستويات التعليمية سواء ذكور أو إناث من الشباب لما لها من تأثير مباشر علي أمورهم الحياتية، وقلقهم وخوفهم من المستقبل، لذلك لا يوجد فروق كبيرة بين الشباب في التماسهم للمعلومات الاقتصادية، وتتفق دراسة (أبو بكر حبيب: ٢٠١٧)^(٨٣)، ودراسة (سارة محمود: ٢٠١٨)^(٨٤)، ودراسة

(Christine Percheskim & Eszter Hargittai: 2011)^(٨٥) اللذين توصلوا إلي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغيرات التعليم، ومكان الإقامة، والنوع، وبين معدل التماس المعلومات للمبحوثين لموضوعات الدراسات الخاصة بهم.

- بينما قد يرجع وجود فروق بالنسبة لمتغير السن لصالح الفئة العمرية من ٢٣ : ٢٩ سنة إلي اختلاف الاهتمامات والاحتياجات الاقتصادية تبعًا لكل مرحلة، فمثلًا تنحصر احتياجات تلك المرحلة العمرية في الرغبة في الوقوف علي أبعاد الموقف الاقتصادي، والبحث عن وظيفة باعتباره حديث التخرج أو في مرحلة عمرية لتكوين نفسه ماديًا لذلك يسعى إلي البحث والتماس المعلومات عن الوضع الاقتصادي، بينما في المراحل العمرية التي تليها تتركز اهتمامات الشباب في توفير احتياجات الأسرة التي يعولونها، حيث لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لالتماس المعلومات الاقتصادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Wura Jacobs and et.al.,:2017)^(٨٦)، ودراسة (زينب علي: ٢٠٢١)^(٨٧)، ودراسة (Malik, Mahmood and Islam: 2022)^(٨٨) اللذين توصلوا إلي أن الشباب الأصغر سنًا هم الأكثر في معدل التماس المعلومات سواء صحية أو اقتصادية أو سياسية.

- ومن ثم يتحقق الفرض جزئيًا لصالح متغير السن، والقائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومعدل التماسهم للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (٢٠)

العلاقة الارتباطية بين التأثيرات الناتجة من التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية الحكومية

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة من التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية.

التأثيرات الناتجة	معامل الارتباط	درجة الرضا
التأثيرات بصفة عامة	معامل الارتباط	٠٩٦.
	مستوي الدلالة	٠٩٨.
	العدد	٣٠٠
التأثيرات المعرفية	معامل الارتباط	٠١٥.-
	مستوي الدلالة	٧٩٧.
	العدد	٣٠٠
التأثيرات الوجدانية	معامل الارتباط	١٤٩.
	مستوي الدلالة	٠١٠.
	العدد	٣٠٠
التأثيرات السلوكية	معامل الارتباط	١١٠.
	مستوي الدلالة	٠٥٨.
	العدد	٣٠٠

- قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية بين التأثيرات الوجدانية الناتجة من التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية، ودرجة رضائهم عن تلك القرارات، وذلك عند معامل ارتباط (١٤٩.)، ومستوي معنوية (٠.١٠)، بينما أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين (التأثيرات بصفة عامة، والتأثيرات المعرفية، والتأثيرات السلوكية)، وقد يرجع وجود علاقة بين التأثيرات الوجدانية ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية للحكومة إلي وجود اختلاف بين مواقع التواصل الاجتماعي في تقييم وتفسير الأزمة الاقتصادية وأسبابها وأسباب القرارات الحكومية خلالها مما نتج عنه وجود تأثيرات وجدانية متباينة بين المبحوثين، ومن ثم انعكس ذلك علي تقييمهم بالإيجاب أو السلب تجاه تلك القرارات الاقتصادي للحكومة خلال الأزمة الاقتصادية، بينما قد يرجع عدم وجود علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية ودرجة الرضا نحو القرارات الاقتصادية للحكومة بسبب أن الأزمة الاقتصادية قد بدأت منذ فترة وبالتالي تشكل لدي المبحوثين البعد المعرفي ولو بقدر ضئيل عن أبعاد الأزمة سواء من خلال انعكاس تأثير تلك القرارات علي الحياة اليومية للمبحوثين، أو من خلال وسائل الإعلام الأخرى أو من الاتصال الشخصي بالأهل والأصدقاء، وبالتالي لم يكن للتأثيرات المعرفية تأثير قوي مثل المعالجات التي تخاطب الجانب الوجداني علي مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لأهداف كل طرف مثل (الوقوف بجانب البلد في أزمتها، أو معاناة المواطن في ظل ارتفاع الأسعار ... الخ)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fateme Ghassabi) (٨٩) التي توصلت إلي أن وسائل الإعلام تساعد الأفراد في بداية الأزمات علي تعريفهم بأبعادها وتفصيلها، بينما أثناء الأزمة تقوم وسائل

الإعلام بتشكيل الجانب الوجداني للأفراد من خلال إبراز الجوانب الإيجابية لتهنئة المواطنين، وتتفق كذلك مع دراسة (محسن جلوب الكناني، جهاد كاظم العكيلي : ٢٠١٩) ^(٩٠) التي توصلت إلي وجود تأثير وجداني قوي علي المشاهدين نتيجة تعرضهم للأخبار السلبية، كما تتفق مع دراسة (ميرال مصطفى : ٢٠١٩) ^(٩١) التي توصلت إلي تفاوت آراء المبحوثين حول القرارات الاقتصادية للحكومة ما بين مؤيد للإجراءات الحكومية وما بين معارض لها.

- ومن ثم يتحقق الفرض جزئياً لصالح التأثيرات الوجدانية، والفاصل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة من التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية.

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين والاتجاه نحو الاداء الاقتصادي للحكومة المصرية

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين والاتجاه نحو الأداء الاقتصادي للحكومة المصرية

المتغيرات الديموغرافية	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	٢٣٣٥.-	٦١٠٦١.	T= 0.668	٢٩٨	٥٠٥.
	أنثى	٢٧٨٢.-	٥٢٧٣٣.			
السن	من ١٨ - ٢٣ عاماً	٢٠٤٨.-	٥٧٩٣٠.	F= 0.301	٣ ٢٩٦	٨٢٥.
	من ٢٣ - ٢٩ عاماً	٢٧٤٥.-	٦١٥٩١.			
	من ٢٩ - ٣٥ عاماً	٢٨٥٧.-	٥٢٩٦٤.			
	من ٣٥ إلى ٤٠ عاماً	٢٥٤٢.-	٥٤٤٣٥.			
التعليم	مؤهل متوسط	٢١٨٨.-	٤٩٠٨٤.	F= 0.093	٢ ٢٩٧	٩١٢.
	مؤهل جامعي	٢٦١١.-	٦٠٢٢١.			
	مؤهل فوق جامعي	٢٣٨١.-	٤٨٤٣٧.			
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٠٦٧.-	٥٨١٩٨.	T=2.124	٢٩٨	٠٣٤.
	متزوج	٣٥٨٧.-	٥٤٦٣٥.			
المحافظة	القاهرة الكبرى	٢٦٠٠.-	٥٩٦٦٢.	F=1.499	٢ ٢٩٧	٢٢٥.
	وجه قبلي	١٨٠٠.-	٥٩٢٥٥.			
	وجه بحري	٣٢٠٠.-	٥٢٩٥٣.			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	٢٢١٢.-	٥٧٨٤٠.	F=0.413	٢ ٢٩٧	٦٦٢.
	متوسط	٢٦٠٦.-	٥٩١٦٦.			
	مرتفع	٣١١١.-	٥١٤٤٤.			
	المجموع	٢٥٣٣.-	٥٧٤٦٨.			

- قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين (النوع، السن، والتعليم، والحالة الاجتماعية، والمحافظة، والمستوي

الاقتصادي والاجتماعي)، وبين اتجاههم نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، حيث كان مستوي المعنوية (٥٠٥، ٨٢٥، ٩١٢، ٠٣٤، ٢٢٥، ٦٦٢) علي التوالي، وقد ترجع عدم وجود فروق إلي تأثير المبحوثين جميعهم بالأداء الاقتصادي للحكومة والذي ينعكس بالتبعية علي حياتهم الشخصية، وأمورهم الحياتية بشكل مباشر أو غير مباشر دون تأثير للاختلافات في المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين، كما تسهم مواقع التواصل الاجتماعي بدور فعال في تشكيل اتجاهات المبحوثين تجاه الأداء الاقتصادي للحكومة من خلال ما تنشره من تقييم وتفسير لسياسات الحكومة للتعامل مع الأزمة الاقتصادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حنان عبدالوهاب: ٢٠٢٠)^(٩٢) التي توصلت إلي انخفاض درجة الرضا عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة نتيجة تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية أثناء أزمة كورونا والتي كان لها تأثير سلبي علي المبحوثين.

- وبالتالي يتضح من قراءة الجدول السابق عدم تحقق الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين والاتجاه نحو الأداء الاقتصادي للحكومة المصرية

جدول (٢٢)

العلاقة الارتباطية بين معدل التماس المبحوثين واتجاههم نحو الأداء الاقتصادي للحكومة

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والاتجاه نحو الأداء الاقتصادي للحكومة المصرية.

معدل الالتماس	معامل الارتباط	اتجاه المبحوثين نحو الأداء الاقتصادي للحكومة
٠٤٤.	معامل الارتباط	
٤٤٩.	مستوي الدلالة	
٣٠٠	العدد	

- قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلي عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية واتجاههم نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، حيث بلغ مستوي المعنوية (٤٤٩) وهي علاقة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلي أن الوضع الاقتصادي للمبحوثين هو المؤشر الأول في تشكيل اتجاهاتهم نحو الأداء الاقتصادي للحكومة لأن التطورات الاقتصادية التي طرأت علي الأسرة المصرية بشكل عام، والشباب بشكل خاص أدي إلي تأثير الأفراد مما أسهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو أداء الحكومة في الشأن الاقتصادي، وليس نتيجة التماسهم للمعلومات والقرارات الاقتصادية، ومن ثم فإن وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Su Lishani:2008)^(٩٣) الذي أكد علي أن الوضع الاقتصادي للأسر هو المؤشر الأول في تحديد وجهة نظرهم تجاه الاقتصاد والحكومات، كما تتفق مع دراسة (Sia Bik:2015)^(٩٤) التي توصلت إلي زيادة الاتجاه الإيجابي ودرجة رضا المبحوثين في ماليزيا تجاه الحكومة الماليزية عندما أدركوا وجود تحسن محتمل في الاقتصاد الماليزي.

- وبالتالي يتضح من قراءة بيانات الجدول السابق عدم تحقق الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والاتجاه نحو الأداء الاقتصادي للحكومة المصرية.

جدول (٢٣)

العلاقة بين استراتيجيات التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة التفاعل معها.

درجة التفاعل	استراتيجيات التماس المعلومات	
٢٦١.	معامل الارتباط	ما قبل الالتماس
٠٠١.	مستوي الدلالة	
٣٠٠	العدد	
٤٦١.	معامل الارتباط	أثناء الالتماس
٠٠١.	مستوي الدلالة	
٣٠٠	العدد	
٤١٩.	معامل الارتباط	ما بعد الالتماس
٠٠١.	مستوي الدلالة	
٣٠٠	العدد	

- قراءة الجدول:

- يتضح من خلال بيانات الجدول وجود علاقة دالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية، ودرجة تفاعلهم علي مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك عند مستوي معنوية (٠٠١.، ٠٠١.، ٠٠١.) علي التوالي لاستراتيجيات ما قبل الالتماس، وأثناء الالتماس، وبعد الالتماس)، وهو ما يعني أنه كلما زادت الإجراءات التي يقوم بها المبحوث خلال عملية الالتماس زادت معها درجة تفاعله مع تلك المعلومات أما بالإعجاب، أو بإعادة النشر، أو بتبادل المناقشات ووجهات النظر مع الآخرين علي تلك المواقع، وقد يرجع ذلك إلي أن خلال مراحل التماس الشباب للمعلومات والقرارات الاقتصادية يزداد لديهم شعور القلق من المستقبل بسبب التغيرات الاقتصادية المتلاحقة وتأثيرها علي أمورهم الحياتية، ومع ازدياد الشعور بالقلق يصاحبه زيادة تفاعل المبحوثين علي مواقع التواصل الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامح محمد: ٢٠١٨)^(٩٥) الذي توصل إلي وجود علاقة بين التفاعل مع المضامين ودرجة القلق من المستقبل للأسر المصرية بخصوص القضايا التعليمية.

- يتضح من خلال قراءة الجدول السابق تحقق الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة التفاعل معها.

جدول (٢٤)

العلاقة بين دوافع المبحوثين للتماس المعلومات الاقتصادية واستراتيجيات المعلومات

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واستراتيجيات التماس المعلومات.

استراتيجيات التماس المعلومات		دوافع الالتماس
ما قبل الالتماس	معامل الارتباط	٢١٦.
	مستوي الدلالة	٠٠١.
	العدد	٣٠٠
أثناء الالتماس	معامل الارتباط	٣١١.
	مستوي الدلالة	٠٠١.
	العدد	٣٠٠
ما بعد الالتماس	معامل الارتباط	٣٤٠.
	مستوي الدلالة	٠٠١.
	العدد	٣٠٠

- قراءة الجدول:

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية، واستراتيجيات التماسهم للمعلومات، حيث بلغ مستوي المعنوية (٠٠١.، ٠٠١.، ٠٠١.) في مراحل (ما قبل الالتماس، وأثناء التماسهم للمعلومات، وما بعد الالتماس) علي التوالي، وهو ما يعني أن دوافع واحتياجات المبحوثين دفعتهم ليصبحوا أكثر نشاطاً في الإجراءات التي يتبعونها في كل مرحلة علي حدي، وقد يرجع ذلك إلي أن الأمور الاقتصادية تحظى بأهمية كبيرة لدي الأفراد والشباب لانعكاسها علي حياتهم اليومية، ومن ثم فإن الخبرة المباشرة مع الأزمة الاقتصادية أسهمت في إدراك المبحوثين لها، وبالتالي تكونت لديهم الدوافع لمتابعة آخر الأخبار الاقتصادية، ومعرفة أسباب القرارات الاقتصادية للحكومة رغبة منهم في زيادة الوعي، ومتابعة الأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل بناءً علي تلك القرارات، وبالتالي زاد نشاطهم في التماس المعلومات والقرارات الاقتصادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سارة محمود: ٢٠١٨)^(٩٦) التي توصلت إلي وجود علاقة بين دوافع المبحوثين للتماس المعلومات الصحية من خلال الإنترنت وإستراتيجيات التماسهم للمعلومات، بينما اختلفت النتيجة مع دراسة (عبدالصديق حسن: ٢٠١٥)^(٩٧) التي توصلت إلي عدم وجود علاقة دالة بين دوافع الشباب للمعلومات من المواقع الشيعية وبين إستراتيجي قبل وأثناء التماس المعلومات، بينما ثبت وجود علاقة دالة بين دوافع الشباب وبين إستراتيجية بعد الالتماس.

- ومن خلال قراءة الجدول السابق تحقق الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واستراتيجيات التماس المعلومات.

جدول (٢٥)

العلاقة بين دوافع المبحوثين لالتماس المعلومات الاقتصادية ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية للحكومة

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية.

معدل الالتماس			
١٢٣.	معامل الارتباط	درجة الرضا	
٠٣٣.	مستوي الدلالة		
٣٠٠	العدد		

- قراءة الجدول:

- يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة، ودرجة رضاهم عن تلك القرارات، حيث بلغ مستوي المعنوية (٠٣٣) وهي علاقة دالة إحصائيًا، وقد يرجع ذلك إلي أن زيادة معدل الالتماس يسهم في زيادة معرفة الشباب بالوضع والأسباب الحقيقية للقرارات الاقتصادية من خلال الشرح والتفسير، والتعرض للتقارير والبيانات الاقتصادية، وبالتالي يتأثر الشباب بتلك المعلومات التي التمسوها، ومن ثم كان لها تأثير علي درجة رضاهم تجاه تلك القرارات التي اتخذتها الحكومة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة
- (Goidel Langley:2018، &)^(٩٨) أن الأفراد الذين يستخدمون الإعلام الرقمي يعتمدون في بناء توجهاتهم نحو الإجراءات الاقتصادية على التقارير المتاحة عبر تلك الوسائل، كما تتفق مع دراسة (C.Serrone:2018)^(٩٩) الذي توصل إلي وجود تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي علي الفهم الحقيقي للشباب للواقع الاقتصادي.
- ومن ثم يتحقق الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية.

مناقشة نتائج الدراسة

١- اتضح من خلال نتائج الدراسة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول ضمن المصادر التي يلتمس منها الشباب المصري معلوماته والقرارات الاقتصادية للحكومة بمتوسط حسابي تماعي التي يلتمس منها الشباب المصري معلوماته الاقتصادية بمتوسط حسابي (٤.٧٧٧)، كما جاء موقع الفيس بوك في الترتيب الأول ضمن مواقع التواصل الاجتماعي (٢.٥٨٧)، وهو ما يوضح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي ومهم يلتمس منه الشباب معلوماته الاقتصادية، كما يوضح أهمية موقع الفيس بوك كأهم موقع لالتماس المعلومات بالنسبة للشباب، وقد يرجع ذلك إلي تعدد الصفحات العامة والمتخصصة الاقتصادية عليه، بالإضافة إلي سهولة البحث والتماس المعلومات من خلاله بخلاف المواقع الأخرى التي قد تتطلب مهارات وخبرة للتعامل مع المواقع الأخرى، إلي جانب أنه أكثر شعبية وانتشاراً لدي كافة فئات الشباب باختلاف مستوياتهم الاقتصادية والتعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع (جيهان سيد: ٢٠٢٠) (١٠٠)

٢- أظهرت نتائج الدراسة بروز (أثق إلي حد ما) ضمن فئة درجة ثقة المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٧١.٣%)، و (أثق كثيراً) في الترتيب الثاني بنسبة (١٨%)، ويرجع ذلك إلي وجود معلومات مزيفة أو تم تحريفها علي بعض مواقع التواصل الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علا طلعت: ٢٠٢٢) (١٠١) التي توصلت إلي عدم ثقة المراهقين فيما يشاهدونه علي مواقع التواصل الاجتماعي بسبب المعلومات المزيفة علي تلك المواقع.

٣- جاء دافع (معرفة أحر الأخبار والمعلومات الاقتصادية) في الترتيب الأول ضمن دوافع المبحوثين لالتماس المعلومات والقرارات الاقتصادية، ثم تلاها في الترتيب الثاني دافع (عرض مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات الاقتصادية ببساطة ووضوح)، كما جاء مستوي الدوافع لدي المبحوثين مرتفع، وقد يرجع ذلك إلي وجود شعور القلق من المستقبل بسبب أن القضايا الاقتصادية لها تأثير مباشر بالحياة اليومية للمبحوثين، ومن ثم فإن المبحوثين تتولد لديهم الدوافع النفعية من أجل السعي للاطمئنان علي مستقبلهم.

٤- أظهرت النتائج ظهور الاتجاه المحايد في الترتيب الأول ضمن اتجاهات المبحوثين نحو الأداء الاقتصادي للحكومة يليه الاتجاه السلبي في الترتيب الثاني وذلك بنسبة (٦٠.٧%)، (٣٢.٧%) علي التوالي، وقد يرجع ذلك إلي عدم وضوح وفهم الرؤية بشكل صحيح لدي المبحوثين مما أثر عليهم بعدم القدرة في تكوين اتجاه محدد نحو أداء الحكومة في الشأن الاقتصادي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سماح المحمدي: ٢٠٢٢) (١٠٢) التي توصلت أن اتجاه المواطنين محايد نحو أداء الحكومة.

٥- تساوي اتجاه الشباب المصري نحو القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة ما بين (غير راضي)، و (راضي إلي حد ما) بنسبة (٤٤.٧%)، وهو ما يعني اختلاف توجهات الجمهور نحو أسباب اتخاذ تلك القرارات، ومدي فائدتها عليهم، وقد يرجع ذلك إلي

اختلاف التأثيرات المعرفية الناتجة من عملية الالتماس، أو تبعًا لدرجة تأثير القرارات علي الحياة الشخصية والاقتصادية لكل فرد.

٦- أثبتت النتائج تحقق الفرض الأول القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة من التماس تلك المعلومات، وهو ما يعني أنه كلما زاد معدل الالتماس للمبحوثين زادت معه التأثيرات الناتجة من هذا الالتماس، مما يعكس بدوره التأثير الواضح لمواقع التواصل الاجتماعي علي اتجاهات المبحوثين في الشأن الاقتصادي، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة J.A.Oyeboade: 2017^(١٠٧) التي توصلت إلي وجود تأثير إيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي علي الشباب الجامعي في فهم الواقع الاقتصادي واتجاهاتهم نحوه

٧- توصلت نتائج الدراسة إلي تحقق الفرض الثاني جزئيًا لصالح متغير السن، والقائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومعدل التماسهم للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يعني أنه لا يوجد تأثير لمتغير التعليم، والنوع، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة علي معدل التماس الشباب المصري علي المعلومات والقرارات الاقتصادية، بينما يوجد تأثير لمتغير السن علي معدل الالتماس، وقد يرجع ذلك إلي تأثر الشباب بالظروف والقرارات الاقتصادية دون تأثير لاختلافات تلك المتغيرات، بينما يكون الشباب الأصغر سنًا هم الأكثر نشاطًا علي مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات، وقد يرجع ذلك إلي تمتعهم بالخبرة التي تسمح لهم بالتعامل مع تلك المواقع .

٨- أظهرت النتائج تحقق الفرض الثالث جزئيًا لصالح التأثيرات الوجدانية، والقائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) الناتجة من التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية للحكومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية.

٩- أوضحت النتائج تحقق الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات والقرارات الاقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الرضا عن القرارات الاقتصادية، وقد يرجع ذلك أنه مع زيادة معدل الالتماس يزيد معه وعي الشباب وإدراكه لطبيعة وأسباب وتأثير القرارات الاقتصادية، ومن ثم ينعكس ذلك علي زيادة درجة رضاهم عن تلك القرارات، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (سمر صبري: ٢٠١٥)^(١٠٤) التي توصلت إلي وجود علاقة طردية بين معدل التماس المبحوثين لقضية استاد بورسعيد ودرجة إدراكهم لها كما يعكسها فيس بوك.

مراجع الدراسة :

- (1) Khim-Yong Goh, Cheng-Suang Heng, Zhijie Lin (2019), “Social Media Brand Community and Consumer Behavior: Quantifying the Relative Impact of User- and Marketer-Generated Content”, **Information Systems Research**, 24(1), p 88
- (2) Parasto Amiri, Khadijeh Moulaei, et.,al(2022), “ The information-seeking behavior of medical sciences students toward COVID-19 in mass and social media: A cross-sectional study”, **Health Science Reports**, available at: DOI: [10.1002/hsr2.648](https://doi.org/10.1002/hsr2.648) , pp. 1-8
- (٣) فاطمة الزهراء أبو الفتوح، محمد صلاح(٢٠٢٢)، " التماس طلاب كليات الإعلام المصرية للمعلومات عن مبادرة حياة كريمة من وسائل الإعلام التقليدية والحديثة"، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، ع/١، مج/٤، (جامعة بني سويف، كلية الإعلام)، ص: ٦٤٨ - ٧٠٦
- (4) Mokhtar Elareshi, Dehyab and Kaba, Et.,el (2022), “Seeking News and Information through Social Networking Sites: An Experience of Internally Displaced People”, **Information Development** ,available at: <https://doi.org/10.1177/02666669221108666> ,pp.1-13
- (5) Raman Sharma, Mahendra Kumar, Kusum K. Rohilla (2022), “ COVID-19 Infodemic: Evaluating Information- Seeking Behaviour Among Healthcare Workers During a Pandemic”, *Cureus* , 14(1), available at: **DOI 10.7759/cureus.20910**
- (6) Hamza Shaheen, Farahat Ali, et.,al(2021) , “ Health-Related Information Seeking During COVID-19: Testing the Comprehensive Model of Information Seeking on University Students of Pakistan”, *International Journal of Media and Information Literacy* , 6(1), available at :DOI: [10.13187/ijmil.2021.1.201](https://doi.org/10.13187/ijmil.2021.1.201)
- (7) Margaret S. Zimmerman(2021) , “ Health information-seeking behavior in the time of COVID-19: information horizons methodology to decipher source path during a global pandemic” , *Journal of Documentation*, Vol. 77 No. 6, pp. 1248-1264, available at: [DOI 10.1108/JD-01-2021-0022](https://doi.org/10.1108/JD-01-2021-0022)
- (8) Yemisi Oluremi, Moses Oladele, et.,al(2021),” Consumers’ Health Information Seeking behavior On Social Media: A Case Study Of Lautech Teaching Hospital Library And Labtech College Of Health Sciences Medical Library In Osogbo, Osun State, Nigerla”, *Library Philosophy and Practice* , available at : <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac>
- (٩) سعد كاظم(٢٠٢٠)، " أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن موضوعات التنمية المستدامة"، *مجلة آداب ذي قار*، ع/٣٣، (العراق، جامعة ذي قار، كلية الآداب)، ص: ١٢٨ - ١٤٩
- (10) Yerina S. Ranjit, Kenneth A. Lachlanm ,et.,al(2020), “Needing to know about the crisis back home: Disaster information seeking and disaster media effects following the 2015 Nepal earthquake among Nepalis living outside of Nepal”, **International Journal of Disaster Risk Reduction**, v.50,pp.available at: <https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2020.101725>
- (11) Abdul Hadi , Yahaya Aliyu(2019), “Influence Of Social Media Usage On The Information Behavior Of Undergraduate Students In Selected Universities In

Kwara State, Nigeria”, Library Philosophy and Practice, available at: <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/3655>.

(١٧) ريهام أسامة (٢٠١٩)، " التماس الشباب الجامعي للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على معرفتهم بتطورات فيروس كورونا كوفيد- ١٩ : دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، ع/٥، (جامعة جنوب الوادي - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال)، ص ص : ١١٨ - ١٣٩

(13) Hana Silvana, Gema Rullyana, Lusy Mukhlisiana(2019)⁽¹³⁾, “INFORMATION SEEKING BEHAVIOR YOUTH IN BANDUNG CITY”, **International Journal of Modern Trends in Social Sciences** , Vol: 2 Issues: 6,] pp.01

(١٤) محمد خضر (٢٠١٨)، " التماس طلبة الجامعات الأردنية للمعلومات العلمية من شبكة الإنترنت وتأثيراتها"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (الأردن: جامعة اليرموك: كلية الإعلام)، ص ص: ١-١١٢
(١٥) مها مختار (٢٠١٨)، " التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع/٢١، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام)، ص ص: ١٣٢ - ١٥٣

(16) Masahiro Yamamoto, Seungahn Nah(2018), “Mobile Information Seeking and Political Participation: A Differential Gains Approach with Offline and Online Discussion Attributes”, **New Media & Society**, 20(5), 1–21, available at: DOI:1461444817712722/10.117

(١٧) معد عاصي، دحام علي (٢٠١٥)، " أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الفساد السياسي"، *مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية*، ع/١٥، مج/٤، (العراق، جامعة كركوك، كلية القانون والعلوم السياسية)، ص ص: ٦٩٠ - ٧٤٦

(١٨) نورهان فتحي (٢٠٢٢)، " الأطر الإخبارية لتناول المواقع العالمية للشأن الاقتصادي المصري، و اتجاهات النخبة حولها : قضية تعويم الجنيه نموذجاً - دراسة تحليلية و ميدانية"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال و الإعلام

(١٩) رائد رأفت، أسماء الجيوشي، هالة كمال (٢٠٢١)، " معالجة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية لقضايا الاقتصاد المصري: دراسة تحليلية"، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (جامعة المنيا، كلية التربية النوعية)، ص ص: ١١٤٩ - ١١٧٩

(٢٠) زينهم حسن علي (٢٠٢١)، " التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لديهم"، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ع/٣٢، مج/٧، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية)، ص ص: ١٨٩ - ٢٧٣

(٢١) إبراهيم محمد (٢٠٢٠)، "معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ع/ ٢٠، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص: ١ - ١٠٠

(٢٢) سميرة كتنفي (٢٠٢٠)، " المعالجة الإعلامية للمواضيع الاقتصادية عبر التلفزيون: دراسة تحليلية للشبكة البرمجية لقناة الجزائرية الثالثة"، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، ع/٦، مج/١٧، (الجزائر: جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢)، ص ص: ٢٩٠ - ٣٠٨

(23) Craig Butosi (2019), “Modern Digital Media: Exploring The Audience Responsiveness To Economical Issues And Relationship To Their Attitudes Toward Economic Performance”, **MA Thesis**, Western University, Ontario: Canada

(٢٤) رانيا زكريا (٢٠١٩)، " معالجة الصحافة الإلكترونية لقرار تحرير سعر صرف الجنيه المصري وتأثيرها على اتجاهات الجمهور المصري نحو أداء الحكومة"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، (جامعة المنصورة: كلية الآداب: قسم الإعلام)

- (٢٥) ميرال عبدالفتاح (٢٠١٩)، " معالجة القضايا الاقتصادية في برامج الرأي التلفزيونية المصرية وعلاقتها بتقييم الجمهور للأداء الاقتصادي الحكومي"، *مجلة البحوث الإعلامية*، ج/ ١، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص ص: ٤٧٣ - ٥٣٢
- (26) Nathalie Hyde-Clarke (2019), " The Impact of Digital Technology on Economic Performance Perception amongst Audience in the Johannesburg, South Africa", **International Journal of Business and Social Science**; 4 (16).
- (27) DoudakiVaia, Boubouka Angelik, Tzalavras Christos(2019)," Framing The Cypriot Economic Crisis: In The Service of The Neoliberal Version", **Journalism**, Sage Publication, Vol.(20), no.(2), pp.349- 368, available at: <https://doi.org/10.1177/1464884916663601>
- (٢٨) سالي أسامه (٢٠١٨)، " معالجة الإنفوجرافيك للقضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف القومية اليومية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع/٥٠، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام)، ص ص : ٥٦٣ - ٦٠٠
- (٢٩) سالي أسامه (٢٠١٨)، " معالجة الإنفوجرافيك للقضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف القومية اليومية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع/٥٠، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام)، ص ص : ٥٦٣ - ٦٠٠
- (٣٠) أبوبكر حبيب (٢٠١٧)، " علاقة تعرض الجمهور للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي: دراسة في إطار في مدخل المجتمعية"، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام*، ع/١٢، ص ص: ٢٧٥ - ٣٢٨
- (٣١) إلهام يونس (٢٠١٧)، " اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه: دراسة ميدانية"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع/١٨، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام وعلوم الاتصال)، ص ص: ١- ٣٨
- (٣٢) عماد الدين محمود (٢٠١٧)، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية: مشروع قناة السويس الجديدة نموذجاً"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ع/١١، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص ص: ٢٩٧ - ٣٤٤
- (33) Ellen F. J. ter Huurne, Robert J. Griffin, and Jan M. Gutteling View all authors and affiliations(2009), "Risk Information Seeking Among U.S. and Dutch Residents: An Application of the Model of Risk Information Seeking and Processing", *Science Communication*, Volume 31, Issue 2, available at: <https://doi.org/10.1177/1075547009332653>
- (34) Janet W .Peterson(2008), "Networked Generation Youth's Information Seeking Process: An Examination of Cognitive Affective and Physical Information Seeking Behavior and Problem Solving Techniques.", *PhD*, University of North Texas, USA
- (٣٥) داليا أبراهيم الدسوقي (٢٠١٤)، "التماس المعلومات السياسية عل مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصداقية المضمون لدي دارسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع/٤٩، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص: ٣٨٩ - ٤٣٣
- (36) David O. Sears; Jonathan L. Freedman, "Selective Exposure to Information: A Critical Review", **The Public Opinion Quarterly**, Vol. 31, No. 2, October 2007, p 195
- (37) Maisela Edward, "Information Need and Information Seeking Patterns of Rural People in the Northern Province ", **Ph.D**, (Jonesburg: Jonesburg University,

- Faculty of Arts, Department of Information Study at the Rand Afrikaans University, 2000), p19
- (38) T.D. Wilson (2000), “Human Information Behavior “, **Informing Science**, vol.3, n.2, p.49
- (39) Marcia Bates (2002), “Toward an Integrated Model of Information Seeking and Searching.” Fourth International Conference on Information Needs, Seeking and use In Different Contexts”, **Lisbon Portugal**, p p. 1-15
- (40) Susanne and Alexandra Cristea (2003), “A WWW Information Seeking Process Model.”, **Journal of Educational Technology and Society**, 6(3): 43-52
- (41) Sheila M. McAlster-Spooner & Michael L-Kent (2009) ,” Dialogic public relations and resource dependency– New Jersey community colleges as models for website effectiveness”, **Atlantic Journal of communication**, 17:4, 220-239, Available At :[Doi: 10.1080/15450903210](https://doi.org/10.1080/15450903210)
- (42) Mary Myers (2009), “ Radio and development in Africa : a concept paper”, A Concept Paper Prepared for the International Development Research Centre (IDRC) of Canada, available at: <http://hdl.handle.net/10625/41180>
- (٤٣) أمينة سحنون، أمال بن عيسى (٢٠٢١)، "اعتماد الطلبة علي مواقع التواصل الاجتماعي : موقع الفيس بوك في البحث العلمي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر: جامعة محمد بوضياف: قسم علوم الإعلام والاتصال)
- (٤٤) عبد الرحمن محمد سعيد الشامي، "دور شبكة الانترنت في تحقيق ديمقراطية الاتصال وتفاعليته – دراسة تحليلية لعينة من المنتديات العربية"، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، ع/ ٢٤، يناير / يونيه، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام) ٩.
- (٤٥) محمد عبد الحميد (٢٠٠٤)، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، عالم الكتب، ص: ١٥٨
- (٤٦) السادة المحكمين تبعاً لترتيب الأبيدي والدرجة العلمية:
- أ.د. السيد البهنسي – أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
 - أ.د. جمال النجار – أستاذ الصحافة – كلية الإعلام – جامعة الأزهر
 - أ.د. غادة اليماني – أستاذ الصحافة وعميد معهد الإسكندرية العالي للإعلام
 - أ.د. محمد رضا أحمد – أستاذ الإعلام- جامعة المنصورة
 - أ.د. هشام عطية – أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام – كلية مصر للعلوم والتكنولوجيا
- (٤٧) رالا عبدالوهاب (٢٠٢٠)، "،" أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية و دورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي"، ع/ ٥٥، ج/ ٦، **مجلة البحوث الإعلامية**، (كلية الإعلام).
- (48) Francesca R. Dillman Carpentier, Brown, J. D.; Bertocci, M.; Silk, J. S.; Forbes, E. E., & Dahl, R. E. (2017), “Applying Mood Management Theory to Youth Use of Social Media Sites”, **Media Psychology** ; 1 (16).
- (٤٩) رشا أحمد مصطفى (٢٠٠٩)، "استخدام الصحافة الإلكترونية وعلاقته بفارنية الصحف المطبوعة في مصر: دراسة تحليلية ميدانية علي عينة من الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب).
- (٥٠) أمال عبد الوهاب محمود (٢٠١٩)، "دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث: دراسة سوسولوجية في صعيد مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الاجتماع)
- (٥١) بناء محمد خضر، التماس الشباب الجامعي للمعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس: دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن: جامعة اليرموك: كلية الإعلام)

- (٥٢) إيمان عاشور (٢٠٢٠)، " التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ٥٤(٤)، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص ص : ٢٥٧٣-٢٦٠٤
- (٥٣) غنية صالحة، أكرم بوطورة (٢٠٢٠)، " اعتماد الأساتذة الجامعيين علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات"، **مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي**، مج/٧، ع/٢، (الجزائر: جامعة أم البواقي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)، ص ص: ٢٦٣-٢٨٢
- (٥٤) معد عاصي، دحام علي(٢٠١٥)، " أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الفساد السياسي"، **مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية**، مج/٤، ع/١٥، جامعة كركوك
- (٥٥) حمزة سعد(٢٠١٦)، " اعتماد الجالية المصرية بالإمارات علي وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات عن قضيتي تيران وصنافير"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام)، ع/ ١٤، ١٥، ص ص: ٨٢- ١٠٩
- (56) Craig Butosi (2017) , “Social Net-working: Exploring the Effect of Online Social Network Engagement of Youth on Perception Development of Current Economic and Political Issues”, **MA Thesis**, Western University: Ontario, Canada .
- (57) John Adeboye Oyeboade (2017), “Use Of Social Media By Undergraduate Students In University Of Ibadan”, **Nigeria And Perception For Economic Status, And Pressure, Social Networks**; 3 (8).
- (٥٨) وفاء عبدالخالق ثروت(٢٠١٧)، "دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية سيميولوجية للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع/٥٩، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص: ٩٥- ١٦٨
- (٥٩) محمد عادل(٢٠١٧)، " أطر معالجة القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية دراسة تحليلية خال الفترة من ٢٠١٠: ٢٠١٥"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الآداب).
- (٦٠) رامي جمال (٢٠١٧)، "معالجة الصحف المصرية للقضايا الاقتصادية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)
- (٦١) الشيماء مصطفى (٢٠٢١)، "استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته باتجاهاتهم نحو القضايا الاقتصادية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة عين شمس : كلية الدراسات العليا للطفولة)
- (٦٢) محمد فؤاد (٢٠١٨)، " التماس الشباب العربي للمعلومات الدينية من مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الديني وتبني ثقافة التسامح: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج / ١٧، ع /٢، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)
- (٦٣) مي إبراهيم (٢٠١٨)، "التماس الناخبين للمعلومات عبر وسائل الاتصال في انتخابات الأندية الرياضية المصرية ٢٠١٧"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج/١٧، ع/٤، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام)، ص ص : ٥٢٥- ٥٢٦
- (64) Yoori Hwang and Se-Hoon Jeong (2016),"Information Insufficiency and Information Seeking: An Experiment", **Science Communication** ,Vol. 38(6), pp.679– 698 .
- (65) Shaohai Jiang , and Richardl Street. (2016) , " Pathway Linking Internet Health Information Seeking to Better Health: A Moderated Mediation Study " , **Journal of health communication** , vol 32, Issue 8 , pp: 1024-1031, Available At:www.tandfonline.com/doi/abs/10-1080/10410236.2016.1196514?
- (66) Yan, Yukyee. (2017), " Online health information seeking Behavior in Hong Kong: An Exploratory study”, **Journal of Medical systems** ,Department of

- Geography Journal Articles , Hong Kong Baptist university, vol: 34, issue: 2, pp: 147-153, Available At: [http:// dx.doi.org/10.1007/s10916-](http://dx.doi.org/10.1007/s10916-)
- (٦٧) مرام أحمد (٢٠٢١)، "التماس الجمهور المصري للمعلومات حول القضايا الصحية من البرامج الطبية الحوارية وعلاقته بمستوي الوعي لديه"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع/٣٥، (جامعة عين شمس: كلية الآداب: قسم علوم الاتصال والإعلام)، ص: ١٣٤ - ١٨٥
- (68) James Hawdon (2001), "The role of presidential rhetoric in the creation of a moral panic: Reagan, Bush, and the war on drugs", *Deviant Behavior* 22(5), pp. 419-445, Available At: [DOI:10.1080/01639620152472813](https://doi.org/10.1080/01639620152472813)
- (٦٩) إلهام يونس (٢٠١٧)، " اتجاهات الجمهور المصري نحو المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع/١٨، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام)
- (70) Dell'Anno, R.; Rayna, T. & Solomon, O. H. (2018), "Impact Of Social Media On Economic Statues Understanding Among Youth– Evidence From Social Media", *Applied Economics Letters*, Applied Economics; 3 (2).
- (71) Masahiro Yamamoto & Seungahn Nah, (2018), "Mobile information seeking and political participation: A differential gains approach with offline and online discussion attributes", *New Media & Society*, Vol. 20(5).
- (٧٢) هناء محمد (٢٠٢١)، " التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل وإدراكهم لها"، *مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا*، ع/٩، (جامعة كفر الشيخ : كلية التربية النوعية)، ص ص : ٣٨ - ٧٨
- (٧٣) سلمان فيحان (٢٠١٩)، " التماس الجمهور السعودي للمعلومات عن الأزمات المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي"، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، ع/٢٥، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ص: ١٤٧ - ١٨٨
- (٧٤) سعد كاظم (٢٠٢٠)، " أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن موضوعات التنمية المستدامة"، *مجلة آداب ذي قار*، ع/٣٣، (العراق: جامعة ذي قار)، ص ص: ١٣٨ - ١٤٩
- (٧٥) مها مدحت (٢٠١٩)، "المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الالكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال و الإعلام)
- (76) Hyde-Clarke, N. (2019), "The Impact of Digital Technology on Economic Performance Perception amongst Audience in the Johannesburg, South Africa", *International Journal of Business and Social Science*; 4 (16).
- (77) Andy C. Pratt(2017), "New media, the new economy and new spaces", *Geoforum*, 31(4), pp. 425-436, Available At: [https://doi.org/10.1016/S0016-7185\(00\)00011-7](https://doi.org/10.1016/S0016-7185(00)00011-7)
- (٧٨) مهران محمد طه (٢٠١٨)، "المواقع الإخبارية ودورها في المشاركة السياسية للشباب المصري: دراسة مصرية علي عينة من شباب الجامعات المصرية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (جامعة عين شمس: كلية البنات)
- (٧٩) أمال سعد الدين (٢٠١٩)، "اعتماد الجمهور السعودي علي مضامين مواقع الصحف الاقتصادية في متابعة القضايا الاقتصادية دولياً"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع/٦٧، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص: ١١٩ - ١٨٧
- (٨٠) أماني أشرف (٢٠١٧)، " التماس الشباب المصري للمعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي المشاركة الافتراضية والفعالية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (جامعة المنيا: كلية الآداب)

- (81) Fam te Poel, Martin Tanis Tilo Hartmann, and Susanne E. Baumgartner(2015), “ What happens when you go online to check your health? Implications of online health information seeking for health Anxious people”, **paper presented at the annual meeting of the international communication association 65th Annual conference**, caribe Hilton, San Juan, Puerto Rico
- (82) زينهم حسن(٢٠٢١)، " التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي قلق المستقبل لديهم"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ع/٣٢، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية)
- (83) أبوبكر حبيب الصالحي(٢٠١٧)، "علاقة تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع/١٢، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص: ٢٧٥- ٣٢٨
- (84) سارة محمود (٢٠١٨)، "التماس الجمهور المصري للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت وعلاقته بمستوي الوعي الصحي لديهم"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج/١٧، ع/٣، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص: ٤٥٧- ٥١٢
- (85) Christine Percheskim & Eszter Hargitta(2011), “Health information seeking in the Digital Age ”, **Journal of American college Health**, vol 59, issue 5 , pp: 379-386
- (86) Wura Jacobs, Anno Amut and Kwonchan Jeon (2017),”Health Information Seeking in the digital age: An analysis of health information seeking behavior among USA adults”, **Media and communication studies/Research Article**, Cogent, Social Science, California state, U.S> A,n.1,vol.3,pp. 1-11
- (87) زينب علي بكري(٢٠٢١)، "سلوكيات التماس المعلومات لدى المواطن المصري في ظل الأزمة الصحية: أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) نموذجاً"، **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**، مج/٨، ع/٣، وفيد - ١٩، " الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ص ص ٩٣- ١٣٨
- (88) Malik, Amara., Khalid Mahmood and Talaat Islam(2022),“Health Information Seeking and Sharing Behavior of young Adults on Social Media in Pakistan.”, **Journal of Librarianship and Information Science**،(٠)٠٠ pp. 1-17
- (89) Fatema Ghassani (2015), “The role of media in crisis management”, **International Journal of Health System and Disaster Management**, Vol. 3, Issue. 2, pp.95-102 .
- (90) محسن جلوب الكناني، جهاد كاظم العكيلي(٢٠١٩)،" التعرض للأخبار السلبية التي تبثها القنوات الفضائية وتأثيره علي الحالة المزاجية العامة للجمهور"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع/٦٧، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص: ٤٠٥ - ٤٣٠
- (91) ميرال مصطفى(٢٠١٩)، "معالجة القضايا الاقتصادية في برامج الرأي التلفزيونية المصرية وعلاقتها بتقييم الجمهور للأداء الاقتصادي الحكومي"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع/١٥، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص: ٤٧٣- ٥٣٢
- (92) حنان عبدالوهاب(٢٠٢٠)، "تأثير التعرض لتغطية أزمة فيروس كورونا بالمواقع الإخبارية على تشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري - دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، مج/٥٥، ع/٤، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)
- (93) Su Lishani (2008),” Impact of Mass Media Coverage of the Economy during normal times and recession on the index of consumer confidence using time

- series analysis and Ganger Casual analysis”, **Master of Science**, Iowa state University .
- (94) Sia Bik (2015), “linking perceptions towards prospective economic conditions on satisfaction towards Federal government”, **Procedia Social and Behavioral Science**, Vol. 25, pp.55-60 .
- (٩٥) سامح محمد عبدالغني(٢٠١٨)، "التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية: دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع/٥٠، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص ص: ٧١٩ - ٧٦٤
- (٩٦) سارة محمود(٢٠١٨)، **مرجع سابق**، ص: ٤٩٧
- (٩٧) عبدالصادق حسن(٢٠١٥)، " التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية: دراسة مقارنة علي عينة من طلاب جامعة البحرين والكويت"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع/٥، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام)، ص ص: ٣٠-٥٥
- (98) Oren Soffer, Galit Gordoni(2018),” Opinion expression via user comments on news websites: analysis through the perspective of the spiral of silence”, **Information, communication and society**, v. 21, n. 3 , available at: <https://doi.org/10.1080/1369118X.2017.1281991>
- (99) C. Serrone, (2018),” Mood Management Theory and Youth Engagement in Social Media: The Importance of User-Experience in Assessing Social Media Effects On The Perception of Current Economic Issues Among Youth,” **MA Thesis**, San Jose State University
- (١٠٠) جيهان سيد(٢٠٢٠)، " التعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الثقة في الأداء الاقتصادي لدى الجمهور المصري"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع/٥٤، ج/٢، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص ص: ٥٠٧- ٥٦٢
- (١٠١) علا طلعت(٢٠٢٢)، " علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بتكوين الهوية الوطنية للمراهقين من منظور نظريتي التماس المعلومات والاعتماد علي وسائل الإعلام ..دراسة ميدانية"، **مجلة كلية الآداب**، (٦٤)، (جامعة سوهاج: كلية الآداب)، ص ص: ٩٧- ١٢٥
- (١٠٢) سماح المحمدي(٢٠٢٢)، " تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة بالمواقع الإلكترونية أثناء الأزمات على اتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع/٨٠، يوليو/سبتمبر، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص: ٥١- ١١٢
- (103) A. Oyeboade, (2017),”Use Of Social Media By Undergraduate Students In University Of Ibadan”, **Nigeria And Perception For Economic Status, And Pressure, Social Networks**; 3 (8)
- (١٠٤) سمر صبري(٢٠١٥)، " العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر موقع الفيس بوك وقت الأزمات وإدراكهم للأزمة: دراسة ميدانية لأزمة ستاد بور سعيد"، **حوليات آداب عين شمس**، مج/ ٤٣، (جامعة عين شمس: كلية الآداب)، ص ص: ٥٢١- ٥٤٣